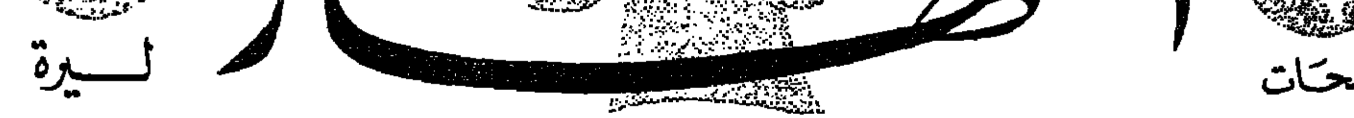
النهار
صفحات ٦ — ليرة
AN-NAHAR Mardi 6 Février 1990 - 57ème Année - N° 17544 — الثلاثاء ٦ شباط ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٥٤٤



## كيلي الى مسقط بعد الامارات

ابو ظبي - و ص ف - انهى امس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي زيارته التي استمرت ٤٨ ساعة لدولة الامارات العربية المتحدة بعدما التقى رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وافادت وكالة انباء الامارات "وام" الرسمية ان كيلي التقى ايضا ولي عهد امارة ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي ابلغ اليه "القلق العميق من انتهاك اسرائيل حقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة".

ويتوقع ان يصل المسؤول الاميركي الى سلطنة عمان اليوم الثلثاء، في اطار جولته في منطقة الخليج التي شملت السعودية ودولة الامارات.

## "دراجة نارية" في الفضاء الخارجي

موسكو - و ص ف - بث التلفزيون السوفياتي مشاهد بدا فيها رائدا الفضاء السوفياتيان الكسندر فيكتورينكو والكسندر سيريبروف الموجودان في محطة "مير" الفضائية منذ اكثر من خمسة اشهر على متن "الدراجة النارية الفضائية" خارج محطتهما امس.

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرائدين افادا من رحلتهما الثانية على متن الدراجة النارية لاجراء "تجارب جديدة على كرسيهما المخصص للتنقل في الفضاء"، في اشارة الى شكل مقعد الدراجة الفضائية.

وهذه المرة الخامسة يخرج الرائدان من محطة "مير". ومن المقرر ان يعودا الى الارض هذا الشهر.

# "حرب الأيام الستة" أوقعت ٢٧٤ قتيلاً و ١١٣٢ جريحاً
# إتفاق ثامن لوقف النار وافق عليه عون وجعجع وصمد ليلاً
# ولجنة مشتركة تجتمع اليوم في حريصا لمعالجة "القضايا السياسية"
## الملك فهد يثق بقدرة الشرعية على إنهاء الصراع بـ"الروية والحزم"



دبابة لـ"القوات" في احدى احياء ضبية التي سيطر عليها الجيش.

محتجزون من "القوات" لدى الجيش. (بلال بدران عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان)

اليوم السادس لـ"حرب الشرقية" كان اقل عنفا مما سبقه وانتهى الى اتفاق على وقف للنار هو الثامن تعرض هو ايضا لخروقات استمرت حتى فجر اليوم.

ويتساءل المراقبون هل يكون وقف النار هذا مجرد هدنة يغتنمها المتحاربون لتعزيز مواقعهم واعادة تنظيم صفوفهم و"الاستراحة" استعدادا لجولة جديدة، ام يكون هدنة ثابتة يستغلونها لمعالجة خلافاتهم بـ"عقل بارد" بعيدا عن لغة المدفع؟

هذا التساؤل تجيب عنه التطورات المرتقبة في الساعات المقبلة. فاللجنة الامنية المشتركة التي تألفت للاشراف على تثبيت وقف النار ومعالجة المشكلات العالقة بين الجيش و"القوات اللبنانية" ستجتمع الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مقر السفارة البابوية في حريصا في رعاية السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، الذي عدل عن السفر الى الفاتيكان مساء امس لدى تبلغه موافقة الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع على وقف النار، وهو كان ابدى استياء من عدم استجابة نداءاته في هذا الشأن واعد العدة للسفر الى روما.

والواضح ان ما حققه كل فريق على الارض دفعه الى القبول بوقف النار حتى لو كان هدنة. فالجيش حقق تقدما على الارض اذ احكم الطوق على مواقع "القوات" في عين الرمانة وسيطر على تلال ضبية التي يمكنه منها التحكم بالحركة على ساحل ضبية ويحول دون وصول اي امدادات برية لـ"القوات" في بيروت، فضلا عن انه اصبح على تماس مباشر مع مواقعها عند نفق نهر الكلب وجونية، اضافة الى مواقعه القائمة عند نهر الموت القريب من المقر العام لـ"القوات" في الكرنتينا.

اما "القوات" فتعتبر من جهتها ان "صمودها" في المعركة ستة ايام وصدها هجمات عنيفة استهدفت اقتلاعها من مواقعها في بيروت مكناها من تثبيت وضعها في المعادلة السياسية الداخلية. بمعنى انها ترى ان العماد عون لم يتمكن من اخراجها من بيروت وهذا يعني في نظرها انه لم ينجح في "الغائها". واكثر من ذلك تعتبر "القوات" ان مجرد بقائها في بيروت، بعد هذه المواجهة العنيفة بينها وبين العماد عون، حفظ لها حقها في المشاركة في القرار السياسي في المنطقة الشرقية، اي ان العماد عون لم يعد او لن يكون مصدر القرار وحده.

في اي حال، اذا قدر لوقف النار ان يصمد، فإنه يفيد الطرفين عسكريا، اذا لم تتمكن اللجنة المشتركة من معالجة القضايا السياسية.

فبعد حرب ٦ ايام، من الطبيعي ان تكون هناك "استراحة" هي في الحقيقة فرصة لتعزيز المواقع وتحصينها كما يخشى المراقبون. الا ان مصير هذه الاستراحة - الهدنة رهن بحركة المفاوضات السياسية داخل اللجنة المشتركة وسبل تعاطيها مع مواقف الفريقين، مما يعني ان اي خلاف على القضايا السياسية من شأنه ان يطيح الهدنة ويدخل الوضع في طور دراماتيكي يجعل المنطقة الشرقية امام المجهول.

وثمة من يقول في الاوساط السياسية ان النتيجة المأسوية لـ"حرب الايام الستة"، التي لم يتمكن اي من الفريقين خلالها من حسم المعركة لمصلحته، دفعتهما الى اعادة حساباتهما لان المعركة قد تصل الى حد يفلت زمامها من ايديهما، خصوصا في ضوء الموقف الاميركي الذي عبر عنه امس السفير الاميركي في دمشق ودعا فيه الاحزاب اللبنانية الى دعم الشرعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

الى ذلك، تخشى الاوساط السياسية ان يطرح العماد عون مطلبه بخروج "القوات" الى ما بعد نهر الكلب، الامر الذي ترفضه "القوات" بشدة لانها تعتبر خروجها من بيروت هو "قرار الالغاء" الذي يريد العماد عون تنفيذه.

لذا فان مهمة اللجنة المشتركة ليست سهلة، خصوصا انها ستحاول الجمع بين اضداد كبيرة، علما ان الوضع يقف على "صوص ونقطة".

### الهراوي على الخط

وازاء الوضع السائد في المنطقة الشرقية، يحاول الرئيس الهراوي الدخول على خط المعالجات. فهو، كما صرح لا يريد ان يدخل على انه طرف ثالث في المواجهات العسكرية لادراكه ان ذلك يرتد سلبا عليه. لذا فانه يدرس المواقف التي تصدر في المنطقة بعمق ليصوغ في ضوئها المبادرة التي ينوي الاقدام عليها. وذكر ان

- التتمة في الصفحة ٦ -

## بن جديد استقبل موفدا للملك فهد

الجزائر - وصف - افاد مصدر رسمي ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس في العاصمة الجزائرية الشيخ علي بن مسلم الوزير المستشار للملك فهد.

واوضح ان الشيخ بن مسلم حمل رسالة من العاهل السعودي الى الرئيس الجزائري، من غير ان يكشف مضمونها.

وكان مصدر اخر اعلن ان الرئيس الجزائري ناقش مع الملك فهد في اتصال هاتفي "اخر التطورات الجارية على الساحة اللبنانية".

# بوش ومبارك أملا من شامير
# ألا يؤثر حادث الأوتوبيس على السلام

الاوتوبيس الذي هاجمه مسلحون قرب مدينة الاسماعيلية الاحد وقتلوا ١١ شخصا من ركابه بينهم ٩ سياح اسرائيليين. (رويتر تيليفوتو)

السيارة الـ"بيجو - ٥٠٥" التي استخدمها المسلحون في هجومهم على الاوتوبيس. (رويتر تيليفوتو)

في محاولة لتبديد الاثار السلبية التي الحقها الهجوم على السياح الاسرائيليين في مصر الاحد، بجهود السلام في الشرق الاوسط ووسط مخاوف من ان ترتد اسرائيل الى مواقفها المتشددة، بادر الاطراف الاخرون المعنيون بالنزاع بطمأنتها وحضها على المضي في هذه الجهود وذلك عبر اتصالين هاتفيين اجراهما الرئيسان الاميركي جورج بوش والمصري حسني مبارك برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، في وقت لم تتردد منظمة التحرير الفلسطينية في استنكار الحادث وادانته.

وجاءت هذه المواقف في ضوء مزيد من الخيوط عكستها الخلفية السياسية للاعتداء الذي ارتفع عدد قتلاه الاسرائيليين الى ٩ مع وفاة جريحين متأثرين بجروحهما. فبعد اعلان "منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس" مسؤوليتها عن العملية وسط تأييد منظمات فلسطينية متشددة، واستنكار المسلمين الاصوليين المصريين، كشفت السلطات المصرية انها اعتقلت فلسطينيا يشتبه في تورطه في العملية وانها تستجوب سائق الاوتوبيس الذي كان ينقل السياح لاحتمال وجود تواطؤ بين الرجلين، علما ان كليهما فلسطينيان من منطقة رفح على الحدود مع قطاع غزة المحتل.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مصدر امني ان الشرطة اوقفت فلسطينيا لم تكشف اسمه، يعتقد انه احد المشاركين في الاعتداء على الاوتوبيس قرب الاسماعيلية الذي ذهب ضحيته ٩ اسرائيليين ومصريان و١٧ جريحا بينهم سائح اسوجي. واوضح المصدر ان الموقوف وصل الى مصر قبل اسبوعين مع اخرين متورطين. واشارت الى ان المعتقل فلسطيني من رفح ويحمل الجنسية المصرية منذ عشر سنين.

وكانت الوكالة افادت في وقت سابق ان رجال الامن عثروا على السيارة المستأجرة التي استخدمها المهاجمون عند مدخل مدينة شبين القناطر على الطريق "الزراعية" التي تربط القاهرة بالاسكندرية عبر منطقة دلتا النيل. واضافت انه عثر في داخل السيارة على مظاريف طلقات بنادق رشاشة وان جهودا مكثفة تبذل للقبض على منفذي الاعتداء.

الى ذلك نسبت "رويتر" الى مصادر مصرية ان قوى الامن لا تزال تتعقب سائق السيارة، وهي من نوع "بيجو - ٥٠٥" ورجلين اخرين احدهما سوري والاخر فلسطيني يحمل الجنسية الاردنية. وقالت ان سائق الاوتوبيس من الجزء الواقع في الجانب المصري من الحدود من رفح وكان قد حصل على الجنسية المصرية قبل عشر سنين.

وذكرت "انباء الشرق الاوسط" ان سائق الاوتوبيس اخذ الى موقع الهجوم هو والسيارة "البيجو" لاعادة تمثيل الحادث.

### عملية منظمة

في هذه الاثناء وصف الزعيم الروحي لـ"الجماعة الاسلامية" في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن الهجوم بانه جريمة غادرة، مشددا على ان المسلمين الاصوليين في مصر لا يأتون مثل هذه الافعال. واعرب الشيخ الضرير عن اعتقاده ان الجماعات الاسلامية في مصر لا يمكنها ان تنفذ هذا الهجوم. وهذا ما ايده ديبلوماسيون غربيون لاحظوا "انه (الهجوم) يبدو عملية منظمة تنظيما جيدا".

وكانت تكهنات تحدثت عن احتمال تورط المسلمين الاصوليين في مصر بعد اعلان مجهول مسؤولية "منظمة الدفاع عن المضطهدين في مصر" عن الاعتداء.

وعلى الصعيد السياسي، حرص نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد على التأكيد ان مصر "مصممة على مواجهة التحدي" الذي مثله الاعتداء على الجهود السلمية و"على مواصلة مساعيها من اجل تحقيق الامن والسلام في الشرق الاوسط". واستنكر هذا "الاعتداء المأسوي" الذي يشكل "محاولة لعرقلة جهود السلام التي عرفت اخيرا نجاحا نسبيا". ولفت الى ان الاعتداء "يتزامن مع ظهور فرص للتوصل الى نتيجة ايجابية" في عملية السلام.

### شامير

● في القدس، اكد شامير ان جهود السلام يجب ان تستمر على رغم الاعتداء على السياح الاسرائيليين. وقال في كلمة امام الكنيست الاسرائيلية: "سنستمر في طريقنا ثابتين في اعتقادنا نفعل كل ما في وسعنا من اجل امننا ومن اجل تقدم السلام. السلام الحقيقي. السلام والامن. السلام من دون قتل او ارهاب". واضاف: "اسرائيل كلها في حداد اليوم على هذه المجزرة المرعبة. ان مشاكلنا اليومية تهون امام هذا الالم".

وكشف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس المصري اتصل به معزيا وآملا في

- التتمة في الصفحة ٦ -

### في تقريره أمام اللجنة المركزية للحزب
# غورباتشيوف لتطوير التعددية السياسية
# ومهّد للتخلي عن المادة السادسة

لمح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى انه لم تعد ثمة حاجة الى المادة السادسة من الدستور لتأكيد الدور القيادي للحزب الشيوعي وان احزابا اخرى ستشكل الى جانبه في نهاية الامر في الاتحاد السوفياتي.

واعلن في التقرير الذي تلاه في افتتاح الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في الكرملين امس، ان "الحزب لا يستطيع ان يمارس دوره الرائد في المجتمع المتجدد ان لم يكن قوة معترفا بها ديموقراطيا، وهذا يعني انه يجب الا يفرض نفسه بواسطة النصوص الدستورية". واضاف ان الحزب "عازم على النضال من اجل موقعه القيادي ولكن عليه ان يقوم بذلك في اطار العملية الديموقراطية فقط بالتخلي عن اي امتياز سياسي او قانوني ومن خلال برنامجه وتعاونه مع القوى الاجتماعية والسياسية الاخرى".

ولم يشر غورباتشيوف صراحة الى الغاء هذه المادة من الدستور، الا انه مهد الطريق امام الغاء محتمل لها.

### تعدد الاحزاب

ورأى ان العملية الديموقراطية "الجارية الان في مجتمعنا تترافق مع تطوير التعددية السياسية" و"تتشكل كل يوم تنظيمات وحركات اجتماعية سياسية مختلفة. وقد تؤدي هذه العملية الى مرحلة تشكيل الاحزاب". وابدى استعداد الحزب الشيوعي للعمل انطلاقا من هذه الظروف الجديدة وللتعاون وللحوار "مع كل التنظيمات التي تحترم دستور الاتحاد السوفياتي والنظام الاجتماعي المنصوص عليه في الدستور".

- التتمة في الصفحة ٦ -

### حاول إطاحته قبل سنتين ونصف سنة
# حاكم الشارقة عزل شقيقه
# بعد موافقة المجلس الأتحادي

عزل حاكم امارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي رسميا ولي العهد ونائب الحاكم شقيقه الشيخ عبد العزيز الذي كان حاول اطاحته قبل سنتين ونصف سنة.

وبث تلفزيون الشارقة مساء امس بيانا اصدره الشيخ سلطان واعلن فيه الغاء قرار تعيين اخيه الشيخ عبد العزيز وليا للعهد ونائبا لحاكم الشارقة الصادر اثر احداث حزيران ١٩٨٧. ويعيش الاخير منذاك في ابو ظبي اكبر الامارات واكثرها ثراء منذ فشل محاولة الانقلاب.

وافادت مصادر سياسية ان الشيخ عبد العزيز، الذي يكبر الشيخ سلطان سنا، انتقل الى مدينة العين في ابو ظبي بعدما وافق المجلس الاتحادي الاعلى لدولة الامارات العربية على طلب للشيخ سلطان بعزل اخيه قبل سنة. واوضح احد المصادر ان المجلس الاتحادي اكد، لدى موافقته على طلب حاكم الشارقة عزل اخيه، ان هذا الامر يعتبر مسالة داخلية تخص الامارة.

وكان الشيخ عبد العزيز استولى على مقر الحاكم في الشارقة، ثالث اكبر الامارات السبع في الدولة، مستخدما رجال الحرس في ١٧ حزيران ١٩٨٧ ومستفيدا من رحلة كان يقوم بها الشيخ سلطان في بريطانيا ليعلن "سقوطه" آخذا عليه سوء ادارته الاقتصادية. ومارست امارة دبي المجاورة، ثاني اكبر الامارات، ضغوطا قوية لمنع الشيخ عبد العزيز من الاحتفاظ بالسلطة، بينما رفضت ابو ظبي عودة الشيخ سلطان الى الحكم. الا ان اتفاقا حل الازمة نص على تعيين الشيخ عبد العزيز وليا للعهد ونائبا لحاكم الشارقة.

ويحاول حكام الامارات السبع منذ سنوات تجنب الخلافات العلنية حفاظا على الاستقرار السياسي، وقد ادت محاولة الانقلاب في الشارقة الى مواجهة حكام الامارات انقساما خطيرا داخل الاتحاد.

وقال ديبلوماسيون انه بعد محاولة

- التتمة في الصفحة ٦ -

### إتهمه بـ"السعي غير المسؤول لتحقيق مطامحه"
# جيرجيان دعا عون إلى التنحي
# وحض الأحزاب على تأييد الهراوي

حض السفير الاميركي في سوريا السيد ادوارد جيرجيان الاحزاب اللبنانية على تأييد حكومة الرئيس الياس الهراوي ودعا العماد ميشال عون الى التنحي.

واكد في مقابلة صحافية اجراها امس في مقر السفارة في دمشق ان الولايات المتحدة تدين القتال الدائر حاليا في المنطقة الشرقية وتلقي تبعة بدء المعارك الضارية على العماد عون. وقال: "اننا ندين استخدام العماد عون غير المسؤول للقوات المسلحة اللبنانية من اجل تحقيق مطامحه الشخصية وعليه ان يتنحى". واضاف: "اننا نرى ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق في لبنان الا عن طريق المصالحة، ويتعين على كل الاحزاب في لبنان بما فيها القوات المسلحة ان تؤيد الرئيس الهراوي الآن".

وكرر السفير الاميركي تأييد بلاده لخطة السلام في لبنان قائلا: "ان اتفاق الطائف هو افضل الامور المتاحة لحل النزاع اللبناني حلا سلميا وهو يمثل افضل فرصة للبنان لاستعادة سيادته وضمان انسحاب القوات الاجنبية بما فيها القوات السورية والاسرائيلية والايرانية". وذكر ان سوريا اكدت للولايات المتحدة التزامها تنفيذ اتفاق الطائف.

وكرر ايضا ان بلاده تؤيد لبنان "الموحد الهادىء والمتحرر من وجود كل القوات الاجنبية" على اراضيه. واعلن ان الحكومة الاميركية تعارض "تقسيم لبنان" كذلك تعارض "اية مجموعة فرعية تعمل ضد وحدته"، في حين "تؤيد تأييدا كاملا حكومة الرئيس الهراوي وتعترف بها حكومة شرعية وحيدة في لبنان".

وشدد على ان حكومته تعارض "اية سيطرة (على لبنان) من اية دولة اجنبية".

واوضح ان اتفاق الطائف يشكل "صيغة ضد مثل هذه السيطرة ولو لم يكن كذلك لما كنا ايدناه". وبعدما اشار الى رفضه "المبدئي" لاي تدخل اجنبي، رأى انه يمكن الشعب اللبناني "تسوية مشاكله بعيدا عن كل تدخل اجنبي".

وكشف ان بلاده على اتصال مع الحكومة السورية ومع الدول العربية خصوصا عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية، وهي السعودية والمغرب والجزائر المكلفة ايجاد حل للازمة في لبنان، ومع الدول الاوروبية والفاتيكان والاتحاد السوفياتي.

ثم قال: "اننا نرى ان رئاسة الهراوي تقدم الى لبنان فرصة لانهاء مأساة التقسيم. ان الهراوي يمثل الوحدة وعون يمثل الشقاق".

وجدد معارضة واشنطن "اي حل في لبنان بواسطة العنف"، موضحا ان الحل يجب ان يكون نتيجة "تسوية ومصالحة".

وعن القتال الدائر في بيروت الشرقية قال: "اننا نرى انها مأساة (...) وسعي (عون) غير المسؤول لتحقيق مطامحه الشخصية يتسبب في معاناة كبيرة للشعب اللبناني خصوصا المدنيين الابرياء، ولن تؤدي اعماله الا الى اراقة مزيد من الدماء". وان واشنطن تريد ان ترى "لبنان قويا ومستقلا ذا سيادة (...) لبنان موحدا يعمه السلام وخاليا من كل (...) وأؤكد كل (...) القوات الاجنبية".

وسئل عن احتمال قيام السلطات اللبنانية بعمل عسكري لوقف المعارك في بيروت الشرقية، فاجاب جيرجيان ان "اتخاذ مثل هذا القرار يعود الى حكومة الرئيس الهراوي".

(وصف، رويتر، أب)

### الهجرة إلى الولايات المتحدة توقفت عمليا
# القليبي لتعبئة عربية شاملة
# لمواجهة توطين اليهود السوفيات



من اليمين السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي لدى بدء اعمال "لجنة الانتفاضة" في تونس امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت امس المنظمة الدولية للهجرة في جنيف ان هجرة اليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة، توقفت عمليا منذ بدء تطبيق الاجراءات الجديدة في هذا المجال بين الدولتين الكبريين في الاول من تشرين الاول الماضي.

وقد تقلص عدد المهاجرين الى حد كبير، ولم تسجل المنظمة في كانون الثاني الماضي سوى وصول ١٦٤ مهاجرا يهوديا الى فيينا توجه ٤٧ منهم الى اسرائيل، علما ان المنظمة سجلت في ١٩٨٩ رقما قياسيا بلغ ٦٠٤٨٩ مهاجراً.

وتقضي الاجراءات الجديدة المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات الى الولايات المتحدة، بأن يقدم هؤلاء طلباتهم مباشرة الى السفارة الاميركية في موسكو. وتبحث السلطات الاميركية حاليا في هذه الطلبات، لكن الهجرة بموجب الاجراءات الجديدة لم تبدأ بعد.

كذلك فان الالوف من اليهود السوفيات الذين وصلوا في الاشهر السابقة الى فيينا، موجودون حاليا في روما تمهيدا لانتقالهم الى اماكن اخرى، وتتولى مجموعات من المتطوعين الاهتمام بهم.

وكان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف استدعى في ٢ شباط السفير الاميركي لدى موسكو السيد جون ميتلوك وطالبه بايضاحات في شأن انباء عن اتفاق اميركي - اسرائيلي على "وقف" توجه المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة "من اجل فتح طريق اسرائيل امامهم".

ونقلت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية ان ميتلوك نفى وجود اي اتفاق رسمي في هذا الصدد مع اسرائيل، لكنه اعترف بأن انجاز معاملات السفر لقسم كبير من ابناء "القومية اليهودية" الى الولايات المتحدة يطول حتى سنة واحدة لـ"جملة اسباب"، الامر الذي يضطرهم الى التوجه الى اسرائيل. واضافت الوكالة ان "السفير وعد بتقديم جواب تفصيلي عن السؤال السوفياتي في شأن القيود المصطنعة (انتهاكا لحقوق الانسان) امام سفر المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة، بعد تلقي المعلومات المطلوبة من واشنطن".

### التحرك العربي

● في تونس بدأت اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة اعمالها مساء امس في حضور رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات. وتتركز اعمال اللجنة على قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل بعدما اثارت "قلقا شديدا" لدى منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية.

وكان المجلس الوزاري للجامعة دعا "لجنة الانتفاضة" التي تضم ثمانية اعضاء

- التتمة في الصفحة ٦ -

# مقتل ٣ فلسطينيين بتهمة "التعاون"
# ومواجهة بين مؤيدين للمنظمة و"حماس"

افادت امس مصادر فلسطينية ان مقنعين قتلوا ٣ فلسطينيين بينهم رجل وزوجته الحامل بتهمة "تعاونهم" مع السلطات الاسرائيلية، فيما جرح ٩ اشخاص في مخيم طولكرم للاجئين في الضفة الغربية في مواجهات بين مؤيدين لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" واخرين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر في مستشفى ناصر في خان يونس ان جمال البيوك (٤٥ عاما) وزوجته انتصار البابع (٤٥ عاما) قتلا على ايدي مجهولين بعد تعرضهما للضرب بالفؤوس في منزلهما. وفي الضفة الغربية عثر على جثة رفيق محمد شواحنة (٣٥ عاما) الذي قتل نتيجة تعرضه للضرب والطعن بالسكاكين، في حقل قرب قرية سينيريا. بعد خطفه بيومين على ايدي مقنعين.

ويشار الى ان ١٧٨ فلسطينيا على الاقل قتلوا منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة بتهمة "التعاون" مع سلطات الاحتلال.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر فلسطينية ان ٩ اشخاص جرحوا في مخيم طولكرم في مواجهة دامت بضع ساعات بين انصار لـ"حماس" واخرين يؤيدون منظمة التحرير استخدمت فيها السكاكين والحجار. واضافت ان زعماء محليين تدخلوا للتفريق بين المتقاتلين.

ولفت المراقبون الى انه على رغم التنافس بين حركة "حماس" ومؤيدي منظمة التحرير على الزعامة منذ بدء الانتفاضة، فان وقوع اشتباكات بين الجانبين امر نادر.

وفي قطاع غزة قال محامون فلسطينيون انهم سيقاطعون المحاكم العسكرية الاسرائيلية لمدة اسبوع احتجاجا على هجمات شنتها شرطة الحدود امس. وصرح السيد فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين الفلسطينيين ان الشرطة اعتدت بالضرب على ٤ محامين فلسطينيين وبصقت عليهم خارج المحكمة العسكرية في قطاع غزة حين حاولوا مساعدة رجل فلسطيني كان يضربه شرطي اسرائيلي.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

# فاجعة لبنان مأساة العرب
## بقلم الدكتور كلوفيس مقصود

على رغم الترحيب الواسع والتأييد العارم الذي حظي به اتفاق الطائف خصوصا على الصعيدين العربي والدولي، وعلى رغم الاستبشار العام بقرب الفرج او على الاقل بداية الفرج، الا ان الحرب المتجولة في لبنان ابت ان تضع اوزارها وبقيت محتفظة بزخمها ومفاعيلها التدميرية على البلاد، شعبا وكيانا ومؤسسات. فالقتال العدمي الذي انهك لبنان ما زال هو نمط التعامل السائد على الساحة. كما انه ما زال محكوما بالقانون ذاته: قتال متنقل ومتفرع على غير انقطاع، ساعة بين الطوائف وساعة داخلها، مرة بين المناطق ومرة ضمن المناطق نفسها. وهكذا دواليك بحيث ينسحب هذا المنحى الى حدود الحارة والحي والى داخل المذهب والملة الواحدة.

وما ان يكمل القتال دورته العبثية حتى يعاودها من جديد ويرد معه البلاد الى الدوامة المهلكة عينها. كأن الحرب الانتحارية صارت مدمنة "تفقيس" الحروب والنزاعات المشتقة بعضها من البعض الى ما لانهاية.

بالامس القريب كانت اخر محطة لجولة الجنون في اقليم التفاح. واليوم حطت الحرب رحالها في الشرقية. وقبل ذلك كانت بين الشرعية وخصومها. وفي الماضي القريب قالوا لنا كانت بين لبناني وفلسطيني. كل ذلك حصل على قاعدة سلسلة من الاوهام والاكذوبات التي ادخلت البلد في نفق المحنة المتواصلة فصولها حتى الان. فالحرب نحرت الشرعية باسم الدفاع عنها ومزقت الوحدة تحت ستار الحفاظ عليها وحطمت السيادة باسم استرجاعها، وصار من الواضح ان دورة العنف الاعمى المستبدة بلبنان منذ ١٥ سنة ما عادت الا لتبرير مزيد من التمزق على حساب ما بقي من عوامل الوحدة اذا كان بقي منها شيء، اذ ان الحوارات الدموية هي بطبيعتها فاقدة لعناصر الحوارات الوفاقية.

لكن استمرار هذا العنف بعد اتفاق الطائف صار بمثابة الاصرار على دفع لبنان الى حتفه الاخير. ذلك ان وثيقة الطائف تمثل المدخل الوحيد المتوافر في الوقت الراهن، بل الفرصة الاخيرة للبدء بمعالجة الازمة اللبنانية التي بلغت نقطة اصبح معها المصير اللبناني برمته على المحك. واذا كانت المسألة بهذه الخطورة وهي كذلك، عندئذ صار لزاما على كل المعنيين بوحدة لبنان واستعادته عافيته، استدراك الانهيار التام ومنع حصوله والا دهمتنا فاجعة قومية اخرى لا يقوى الوضع العربي على تحملها.

من هنا الضرورة الملحة اليوم لعمل عربي من اجل انتشال لبنان من جحيم المأساة وانقاذه قبل فوات الاوان. واذا كان المطلوب اليوم من اللبنانيين صحوة تعيدهم الى الصواب والالتفاف حول الشرعية التي وضعت اسسها وثيقة الطائف، فان المطلوب ايضا هو نقلة نوعية اخرى في الموقف العربي. فاتفاق الطائف قدم الصيغة ورسم الدليل للوفاق اللبناني. ولكن مع استمرار التدهور المريع بات لزاما وضع خطة عمل وتحرك عربيين لاستكمال تنفيذ المتبقي من اتفاق الطائف وفي الوقت نفسه الالتفات الى مشكلة الجنوب.

بكلمة اخرى، اذا كانت الحاجة ماسة الان الى تجديد الجانب الداخلي للازمة اللبنانية وترخيمه، فهناك حاجة ايضا ليست اقل الحاحا الى توجيه الجهود نحو حل الجانب الاقليمي اي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. لانه اذا كانت ثمة دروس بليغة

- التتمة في الصفحة ٦ -

## الهراوي تابع الاوضاع في الشرقية

# "اللقاء الاسلامي": الحل الوحيد بفرض الشرعية على كل لبنان

الرئيس الهراوي مستقبلا اعضاء "اللقاء الاسلامي". (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وزير المال الدكتور علي الخليل.

ثم استقبل وفدا من "اللقاء الاسلامي" ضم: الرئيس رشيد الصلح، النائب زكي مزبودي، النائب طلال مرعبي والوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط.

وصرح الرئيس الصلح باسم الوفد: "قابلنا صباح اليوم فخامة الرئيس وكان الحديث بمجمله يدور حول الوضع المؤلم الذي تعيشه الشرقية والذي امتد الى جزء من بيروت الغربية. وقد ابلغنا الى فخامته تأييدنا للمواقف التي اتخذها وابلغنا الى فخامته اننا نرى بعد كل ما جرى ان الحل الوحيد للازمة - المأساة التي يعيشها اخواننا في الشرقية وفي بيروت الغربية ايضا هو بفرض الشرعية وسيطرتها على كل اجزاء لبنان. لم يعد من المسموح والمقبول ان يسيطر اي انسان على اي جزء من لبنان غير الشرعية التي ايدناها والممثلة بفخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي".

وسئل: هل اطلعكم الرئيس على الخطوات العملية التي ستتخذها الشرعية في هذا المجال؟ اجاب: "نحن ابلغنا الى فخامة الرئيس وجهة نظرنا وايدناه، وقال لنا انه سيبذل كل جهده لانقاذ جميع اللبنانيين خصوصا اخواننا الموجودين في الشرقية".

وعن تعليقه على النداء الذي وجهه عدد من النواب المقيمين في باريس لتدخل الرئيس الهراوي، قال: "سبق لنا ان ايدنا اخواننا النواب الموجودين خارج لبنان ونحن نتعاطف معهم ونؤيدهم، ونحن نتمنى ان تنتهي هذه المأساة في اقرب وقت ممكن".

وهل يتوقع ان يتدخل الجيش بقيادة العماد لحود لانقاذ المواطنين في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "رحبنا بتعيين العماد لحود لانه رجل يتمتع بثقة جميع اللبنانيين واحترامهم. اما الموقف الذي سيتخذه بالنسبة الى اخواننا في الشرقية، فهذا امر يعلنه مجلس الوزراء ولسنا نحن".

وهل يرى ان البوارج الفرنسية التي ستصل الى الشاطىء اللبناني تستطيع ان تلغي احد الاطراف او تساعد على الحل؟ اجاب: "الذي اعلمه ان البوارج ستأتي لاخراج الرعايا الفرنسيين من لبنان وهذا عمل انساني تقوم به كل دولة. وفي الوقت نفسه ارى من واجبي ان اقول لكم اننا اخواني وانا بحثنا مع فخامة الرئيس في الوضع في المنطقة الغربية، وضع الخدمات من حيث الماء والكهرباء والتلفون ووضع اخواننا في منطقة رأس النبع وضرورة تمكينهم من العودة الى مساكنهم ومنازلهم، وبحثنا مع فخامته ايضا في الخطة الامنية المرتقبة لبيروت الغربية ونحن نتمنى ان تطبق هذه الخطة في اقرب وقت ممكن بحيث تصبح بيروت الغربية المرجع الذي يلجأ اليه كل اللبنانيين وتعود الى سابق عهدها منارة الحرية والكرامة في لبنان وفي الوطن العربي".

وقد تابع الرئيس الهراوي الاوضاع في المنطقة الشرقية واعطى توجيهاته للاجهزة المعنية لتأمين كل المساعدات لانتقال الجرحى من شرق العاصمة الى مستشفيات بيروت الغربية والاسراع في توفير المياه الى المستشفيات.

وابرق الى رئيس نيوزيلندا مهنئا بالعيد الوطني لبلاده. كذلك ابرق ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي معزيين بضحايا الفيضانات التي ضربت تونس اخيرا.

---

# احالة عون ومعلوف وابو جمرا تستند الى قانون المحاكمات الجزائية

اوضحت امس مصادر قضائية ان قرار مجلس الوزراء باحالة الرئيس العماد ميشال عون والوزيرين اللواءين ادغار معلوف وعصام ابو جمرا على المجلس العدلي يستند الى احكام المادة ٣٦٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي حددت الجرائم الموجبة لمثل هذه الاحالة.

وقالت ان من هذه الجرائم ما نص عليه قانون العقوبات اللبناني من المادة ٢٧٠ وما يليها حتى المادة ٣٣٦، وهي: جرائم النيل من هيبة الدولة ومن الشعور القومي عن طريق القيام بدعاوى ترمي الى اضعاف الشعور القومي او ايقاظ النعرات العنصرية او المذهبية" (المادة ٢٩٥)، و"الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي ومنها: كل فعل يقترف بقصد اثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة" (المادة ٣٠٣)، و"الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور" (المادة ٣٠٤)، و"جرائم اغتصاب السلطة السياسية او المدنية او القيادة العسكرية ومنها جريمة اغتصاب اي من هذه السلطات او الاحتفاظ بها خلافا لامر الحكومة" (المادة ٣٠٦)، و"الاعتداء الذي يستهدف اما اثارة الحرب الاهلية او الاقتتال الطائفي واما الحض على التقتيل" (المادة ٣٠٨)، والجرائم التي تنال من الوحدة الوطنية او تعكر الصفاء بين عناصر الامة ومنها: "كل عمل وكل كتابة وكل خطاب يقصد منه او ينتج منه اثارة النعرات المذهبية والحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الامة" (المادة ٣١٧).

واضافت انها في معرض دراسة تحديد جرائم اخرى تضاف الى الجرائم الاصلية التي بموجبها قررت احالة الضباط المشار اليهم على المجلس العدلي وتحميلهم كل المسؤوليات الجزائية التي ينص عليها القانون.

---

# التطوع في الجيش في صور ١٠ الاف تقدموا حتى الآن



طالبو التطوع في الجيش امام ثكنة صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

باشرت امس لجنة التطويع في الجيش عملها في ثكنة صور حيث احتشد منذ الصباح مئات الشباب من طالبي التطوع.

واوضح رئيس لجنة التطوع العميد الركن قاسم سبليني "ان التجاوب مع حملة التطوع مذهل ومنقطع النظير، فقد تقدم امام اللجنة اكثر من ١٠ الاف متطوع وهذا يدل على اننا نقبل على عهد جديد ومواطنية جديدة".

وافاد عدد من الذين تقدموا للتطوع في صور انهم يتطوعون "اما بسبب ضيق العمل، واما كرها بالميليشيات، واما حبا بالقتال ضد اي غريب".





---

## وجه نداء الى "اخي في الشرقية"

# الحص: حبل العصيان قصير وها قد دقت ساعة الحساب

الرئيس الحص موجها نداءه عبر القناة ٧ لتلفزيون لبنان. (بلال بدران)

في نداء جديد له الى "اخي في الشرقية"، قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان لا ضمان للسلام والاستقرار الا بالوفاق والوحدة". ورأى "ان الذين يقحمون بعض الجيش في صراع وحشي مع الشرعية والشعب سيكتشفون انهم حفروا حفرة سيكونون هم، لا محالة، اول الساقطين فيها"، مشيرا الى انه "دقت ساعة الحساب".

وهنا نص ندائه الذي نقلته اذاعة لبنان والقناة ٧ لتلفزيون لبنان:

"اخي في الشرقية،

ما كان في تصور احد ان يفعل انسان بأخيه الانسان ما فعل اولئك الجلادون بأبناء جلدتهم باسم الوطن والوطنية والسيادة والحرية.

صدق من قال: انك تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت او كل الناس بعض الوقت، لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت.

حاولوا خداع الناس بشعاراتهم الزائفة فنجحوا مع بعض الناس لبعض الوقت، لكن امرهم كان لا بد في نهاية المطاف من ان ينفضح. وكانوا هم انفسهم كفلاء بكشف النقاب عن خبايا انفسهم ولكن، ويا للاسف، على حساب كمية من الشقاء والمعاناة للناس لا يمكن ان يرتضيها حتى العدو لعدوه.

اخي في الشرقية،

خاطبتك ذات مرة بالقول انك لن تسمع مني قرعا لطبول الحرب. عاهدتك على الا اعلن حربا عليك، واردفت قائلا انني مع ذلك لا اضمن لك ان الحرب لن تنفجر في وجهي ووجهك، ذلك لان تجارب الازمة تشهد بأن الحروب في لبنان قلما تعلن وكثيرا ما تنفجر، وان لا ضمان للسلام والاستقرار الا بالوفاق والوحدة. وما خطر في بال احد ان رياح الحرب المجنونة يمكن ان تهب عليك ممن كانوا يتشدقون بحمايتك.

اننا، امام هول المأساة التي صاغها اولئك الجلادون لشعبهم، لا نغالي اذا قلنا ان في لبنان وحوشا تخطر بين الناس كالبشر.

اجل، ليس من البشر اولئك الذين يقطعون الايدي التي كانت تصفق لهم، ويخنقون الاصوات التي كانت تدوي بحمدهم وتمجيدهم.

ليس من البشر اولئك الذين يستبيحون هدم عاصمتهم مرة ثامنة او تاسعة، او اولئك الذين يستسيغون اغتيال امن مجتمعهم الف مرة، ليبقى امن مصالحهم وطموحاتهم وشهواتهم فوق كل اعتبار.

نحن مع الناس ضد كل هؤلاء.
نحن مع الضحايا ضد جلاديهم.
نحن مع المسحوقين ضد ساحقيهم.
نحن مع لبنان القضية ضد كل من يريده مطية.

نحن معك يا اخي في الشرقية، كلنا معك، نشاطرك الهم والحزن والقلق والغضب. اجل والغضب.

من حقك ان تنفجر غضبا حينما تهبط عليك عبر موجات الاثير، وتزدحم على مسامعك، مزاعم بطولاتهم وانتصاراتهم وانجازاتهم.

اننا نبحث معك عن معنى لبطولاتهم، فلا نرى له اثرا الا في احلامهم واوهامهم.

ونبحث عن معنى انتصاراتهم فلا نعثر على ثمرة لها الا في اذلالك وقهرك وايلامك. شعاراتهم في حجم الوطن والمصير. اما انجازاتهم ففي حجم الحي والشارع والبناية.

بنوا امجادهم على مقولة حمايتك والذود عن حياض الوطن وسيادته، وعليك الان، ويا للمفارقة، ان تهلل وتصفق كلما تقدم احدهم على الاخر في هذا الحي او ذاك الشارع او تلك البناية ولو على اشلاء البشر وحطام الحجر، او كلما سجل احدهم تفوقا على الاخر بالنقاط، اي بعدد الضحايا الذين تحصدهم ناره ولو كانوا من صفوف الآمنين والابرياء.

الى الخارجين على الشرعية والقانون نقول ان حبل العصيان قصير، وان احدا ممن امسك به او راهن عليه لم يسلم في تاريخ الامم. وها هو قد بلغ مداه ودقت ساعة الحساب.

واذا كان التمرد على الشرعية جريمة، فتسخير ادوات الشرعية في محاربتها ومحاربة الناس يعادل الف جريمة.

ان الذين يقحمون بعض الجيش في صراع وحشي مع الشرعية والشعب سيكتشفون انهم حفروا حفرة سيكونون هم لا محالة اول الساقطين فيها. فالجيش لن يكون الا على مستوى الرهان المعقود عليه: واحدا تحت لواء الشرعية القادرة والعادلة، واحدا في الذود عن وحدة المجتمع ووحدة الوطن. وهو لن يرحم الذين حاولوا ويحاولون التغرير ببعضه ليدفعوا به في غير طريقه الوطني.

اخي في الشرقية، لن ندخر وسعا للتخفيف من آلامك ومعاناتك ومن اجل انقاذك من المحنة.

موعدنا معك في لبنان الواحد الموحد، في مسيرة الوفاق والسلام والبناء، على طريق مستقبل زاهر افضل.

وكل آت قريب".

وكان الرئيس الحص تشاور مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الاوضاع الراهنة. واتصل بوزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الدفاع الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود.

من جهة اخرى، ابرق الرئيس الحص الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار شاكرا "جهوده الطيبة التي اثمرت تجديدا للقوة الدولية العاملة في الجنوب لمدة ستة اشهر".

---

# السفير لحود تسلم اوراق اعتماده



السفير لحود والرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

زار بعد ظهر امس سفير لبنان في الولايات المتحدة المهندس نسيب لحود رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، عشية سفره الى العاصمة الاميركية لتسلم مهمات منصبه.

وهو كان التقى مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر وتسلم منه اوراق اعتماده لتقديمها الى الادارة الاميركية.

ومن المقرر ان يسافر اليوم الى واشنطن.

## الحسيني تشاور مع الهراوي

تشاور امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هاتفيا مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اوضاع المنطقة الشرقية.

واستقبل ظهرا النائب بطرس حرب.

ومساء التقى النائب نجاح واكيم.

## ترتيبات لنقل جثمان مانشيني

تتخذ وزارة الخارجية والمغتربين ترتيبات لنقل جثمان السفير الايطالي انطونيو مانشيني من المنطقة الشرقية الى بيروت الغربية تمهيدا لنقله جوا الى روما.

وابرق رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا معزيا بالسفير، كذلك ابرق رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ووزير الخارجية السيد جيوفاني دي ميكيليس، ومثله فعل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري

## مساعد الابرهيمي جال على المسؤولين

زار مساء امس مساعد موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي السيد محمد الازروال كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري، واطلعهم على نظرة اللجنة العربية الى التطورات الراهنة في لبنان.

---

## منى الهراوي نادت الامهات

# شخصيات واحزاب لوقف الاقتتال والعودة الى كنف الشرعية

اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي توجه نداءها. (بلال بدران عن القناة ٧ لتلفزيون لبنان)

صدرت امس ردود الفعل على الاحداث الجارية في المنطقة الشرقية بين الجيش و"القوات اللبنانية"، واجمعت جهات روحية وحزبية واجتماعية على ضرورة وقف الاقتتال والعودة الى كنف الشرعية.

### منى الهراوي

ووجهت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي نداء الى امهات لبنان هذا نصه:

"يا اخواتي امهات لبنان.

اتوجه اليكن اليوم بكلمة من قلب حزين دامع وحسرة على الجروح التي تسببها المذبحة الدامية لاهلنا الابرياء في المناطق الشرقية.

اني اسهر مع كل ام منكن واتحمل معكن الضربات والخوف خصوصا عندما نرى اولادنا معرضين للموت والجوع والعطش والتشريد.

اني ام وعندي اولاد واحفاد واعرف هول الفاجعة وخسارة زوج او ولد او طفل او قريب، وانا معكن اليوم وارجو ان تشفق العناية الالهية علينا وتتوقف الحوادث الدامية، واستصرخ جنودنا اولادنا الذين دورهم حماية وطنهم وعائلاتهم وارزاقهم ان يقفوا عند هذا الحد من تدمير وطنهم حتى لا يندموا عند فوات الاوان.

يا امهات لبنان، احيي صبركن وصمودكن وانتظر مثلكن ان يعيننا الرب على هذه التجربة واضع نفسي في تصرف كل ام محتاجة الى اي مساعدة لانه في تعاوننا جميعا كل الامهات سنعيد اعمار الذي هدم".

### قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "في ظل هذه المجازر الرهيبة التي ترتكب في حق الشعب اللبناني والتي لا نجد ما يبررها سوى شهوة التسلط والهيمنة، نستغرب سكوت بعض الاصوات التي يفترض فيها ان تكون صادقة وصريحة في اتخاذ المواقف الجريئة لانقاذ هذا الشعب وتخليصه من لعبة الموت والدمار، كما اننا نتساءل الى متى سيبقى هذا المواطن يدفع ثمن لعبة المواقف المغلقة. لقد كفانا كل هذه المآسي ولم يعد مقبولا من احد ان يتلطى خلف اصابعه، والمطلوب ان تكون لدينا الجرأة على قول الحقائق مهما كانت قاسية. فالموت مع الحق افضل بكثير من الحياة مع الباطل".

### التقدمي

ووجه مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي مذكرة الى المنظمات الدولية والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن فيها:

"لقد اثبتت الاحداث الدامية والمؤسفة التي تجتاح الآن شرق العاصمة بيروت ان كل الحقائق التي اطلعناكم عليها سابقا خصوصا تلك التي تتناول السلوك الاجرامي واللاوطني لكل من الضابط المتمرد ميشال عون والمدعو سمير جعجع، هذه الحقائق كانت تهدف دائما الى انقاذ لبنان، في الوقت الذي كان الكثير من الدوائر الاجنبية السياسية والدينية يعمل خلافا للارادة الوطنية اللبنانية لتعزيز هذين الرجلين العميلين ودعم دورهما.

انها الامانة التاريخية فقط ان نذكركم بتلك المذكرات والبيانات التي بعث بها اليكم الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط في هذا الخصوص. ان الوقت لم يفت بعد والشعب اللبناني المتألم اليوم يطالبكم مجددا بموقف تاريخي يخرج من دائرة التعصب الديني والاطماع الاستعمارية ليصب في خدمة السلام والامن للبنان ولكل اللبنانيين.

اننا نجزم ان ما يجري الآن قد اسقط كل الاقنعة وسيكون من الصعب جدا تزوير التاريخ".

### "التنظيم الناصري"

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" بيانا جاء فيه: "ان حرب الشرقية تبرز من جديد الحاجة الى لبنان موحد، والى دولة واحدة قادرة وعادلة هي الضمان لمستقبل كل اللبنانيين وحياتهم في مجتمع العدل والمساواة على انقاض مجتمع الطائفية ودويلاتها وعلى اساس الديموقراطية الحقيقية المؤهلة لاحتضان اوسع حوارات بين جميع الفئات السياسية والاجتماعية اللبنانية من اجل صوغ مستقبل الوطن".

### "الوحدويون الناصريون"

وطالب رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ المسيحيين بـ"اتخاذ خيارات وفاقية تتطلع نحو بقية ابناء لبنان، مادة اليد على قاعدة الرغبة في العيش المشترك في ظل الشرعية والدولة القادرة على حماية الوطن وانقاذه بعيدا عن التشنجات والغرائز والعواطف".

### "حركة اللاعنف"

ودانت "حركة اللاعنف" ما يجري في الشرقية وقالت في بيان اصدرته امس: "اننا نضم صوتنا الى صوت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في ادانة الاقتتال بين الاخوة اللبنانيين في الشرقية وفي كل مكان وننوه بالجهود الخيرة التي يقوم بها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في هذا الصدد، ووسطاء الخير وعلى رأسهم الاباتي بولس نعمان والمطران رولان ابو جودة والمحامي شاكر ابو سليمان".

## نداء ثان للنواب في باريس لوقف "حمام الدم"

وجه النواب اللبنانيون الموجودون في العاصمة الفرنسية نداء ثانيا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لوقف "حمام الدم في المنطقة الشرقية"، قالوا فيه:

"اننا نناشد تكرارا فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس سليم الحص ومجلس الوزراء الاسراع في اتخاذ كل الخطوات واستعمال كل الوسائل لوقف حمام الدم في المنطقة الشرقية".

ووقع النداء السادة الوزراء: ميشال ساسين وجورج سعادة والبر منصور، والنواب كاظم الخليل ونصري المعلوف وبيار حلو وحبيب كيروز وعبد اللطيف الزين ورفيق شاهين ومخايل ضاهر ونديم سالم وشفيق بدر واوغست باخوس واحمد اسبر وميشال معلولي.

وتردد ان عددا منهم سيتوجه الى بيروت لمتابعة التطورات عن كثب.

---

# حداد والامين: على المتقاتلين الكف عن القتل المجاني

صور - "النهار":

ناشد راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد ورئيس معهد الدراسات الاسلامية في صور السيد علي الامين المتقاتلين في المنطقة الشرقية "ان يكفوا عن القتل المجاني".

### حداد

في حديث الى "النهار" قال المطران حداد: "اننا نتألم كثيرا لما يحدث في منطقة بيروت الشرقية من تقاتل بين الاخوة المسيحيين، ونرجو ان يتعقلوا ويعودوا الى ضمائرهم ويشفقوا على الشعب المسكين الذي يعاني منذ ١٥ عاما هذه الحرب المشؤومة ونأمل في ان تلاقي نداءات غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وسعادة السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي تجاوبا وشفقة على الشعب المتألم الذي يعاني ويلات الحرب بسبب تقاتل الاخوة ولا شك في ان هذا التقاتل لن يعطي اي نتيجة. فالجميع خاسر ولا يمكن ان يربح اي فريق لان الخسارة ستعم الجميع وسقف البيت سينهار على الجميع اننا نلح لكي يتوقف الاخوة المسيحيون عن هذا التقاتل ويعودوا الى ضمائرهم والى المحبة الصادقة المخلصة لكي يرجع لبنان الى ما كان في السابق من حياة التعايش التي كان يعيش فيها مختلف الطوائف والفئات اللبنانية، ليس فقط في المنطقة الشرقية من بيروت بل في كل المناطق اللبنانية. ان هذا هو املنا ونرجو ان يلبي اخوتنا الاعزاء هذا النداء الملح ويتوقفوا فورا عن التقاتل".

### الامين

وقال العلامة السيد علي الامين لـ"النهار": "ان الاحداث التي تجري في منطقة عزيزة من وطننا لبنان في بيروت الشرقية وغيرها من المناطق، وما يصيب اهلنا واخواننا في الوطن من مصائب وويلات، اوجعت قلوبنا وآلمتنا، كما آلمتنا كل الاحداث التي يقع خلالها تقاتل بين ابناء الوطن الواحد. اننا نناشد الاطراف المتقاتلين الكف عن القتل المجاني الذي لا يخدم وطننا على الاطلاق انما يخدم اعداء الوطن في تمزيقه وتفتيته ومنع الوحدة بين ابنائه. ان هذه المعارك وما سبقها في بيروت واقليم التفاح وغيرها لا يقرها شرع ولا دين ولا شريعة. ان يقتل الانسان اخاه ليس من شريعة نبي الله عيسى بن مريم ولا في شريعة النبي محمد. اننا نطالب جميع المتقاتلين بالكف عن لغة السلاح والاجتماع الى طاولة حوار ووفاق من اجل بناء لبنان الواحد والدولة الواحدة، لانه تبين ان اي فئة لا يمكنها ان تلغي فئة اخرى بقوة السلاح، والقدر هو ان نعيش جميعا في ظل دولة عادلة وقادرة. وليعلم الجنرال ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان حرب الشرقية التي كوت الكثير من المناطق اللبنانية، لن تجلب الا مزيدا من الدمار والخراب ولن يكون من خيار في نهاية المطاف الا ان يعيش جميع اللبنانيين في ظل دولة الوفاق والاتفاق بين جميع الطوائف ضمن صيغة العيش المشترك بين الطوائف والتنظيمات والاحزاب في ظل لغة الدولة والقانون".

---

# الخازن يذكر المديرين والمحافظين بايداعه لائحة بالمشاريع الحيوية

اتصل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعرض معهما المستجدات الامنية.

واستقبل كلا من النواب السادة: طلال المرعبي، زكي مزبودي، ملكون ابليغاتيان، انترانيك مانوكيان، بطرس حرب.

والتقى امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد "ابو فادي" حماد يرافقه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري السيد تيسير شقير ومسؤول بيروت في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد "ابو رشدي".

وصرح السيد حماد: "بحثنا مع معالي الوزير في الوضع القائم واكدنا باسم قيادة بيروت لـ"جبهة الانقاذ" ان النزف الحاصل الذي ارتكبه عون في حق الناس الابرياء يؤكد اهمية بسط الشرعية التي اجمع عليها الشعب اللبناني، وهي وحدة لبنان واستقلاله وعروبته. والوضع الفلسطيني في لبنان الذي تمثله "جبهة الانقاذ" هو مع الامن الذي يضمن حرية حركته السياسية، ونحن ومخيمات شعبنا في لبنان جزء من الامن الوطني العام الذي يضمن حياة كريمة لابناء شعبنا، وما دامت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية اجمعت على قرارات الطائف والسلطة الشرعية فنحن لسنا ضد استتباب الامن والاستقرار، فالامن والاستقرار يعطينا الوقت كي نضع جهودنا وامكاناتنا من اجل استمرار الصراع مع العدو الصهيوني لان الذي يحتل الجنوب هو العدو نفسه الذي يحتل فلسطين. كذلك بحثنا مع معاليه في بعض القضايا التي تهم ابناءنا الفلسطينيين كوثائق السفر. ووعد الوزير بحل هذا الموضوع في القريب العاجل".

واطلع الوزير الخازن على اوضاع مديرية الامن العام من المفوض العام الممتاز اسعد الطفش.

واتصل بكل من قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي. وتلقى اتصالا من اللواء سامي الخطيب.

واصدر تعميما ذكر فيه المديرين العامين والمحافظين بايداعه لائحة بالمشاريع الحيوية التي كان قد طلبها منهم لبتها ورفعها الى مجلس الوزراء.

وكلف استثنائيا المؤهل محمود المصري مهمة رئيس المركز الاقليمي للدفاع المدني في بيروت.

---

## قوات البعث انسحبت و"امل" مستعدة

# قوات الامن جهزت خطة الغربية واحداث الشرقية أخرت التنفيذ

في اطار التحضير لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، افادت معلومات امنية ان الدور الاساسي في الخطة سيكون لقوى الامن الداخلي.

وقالت ان المديرية العامة لقوى الامن جهزت ٣٠٠ رجل بقيادة ١٧ ضابطا لاقامة حواجز ثابتة ودوريات في اطار تقسيم بيروت ٦ مناطق بحسب توزيع فصائل الشرطة فيها. واضافت ان الساعة الصفر لتنفيذ الخطة لم تحدد بعد وهي تأخرت بسبب احداث المنطقة الشرقية.

ومن جهة اخرى، اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان الحركة اصبحت جاهزة لاخلاء مقاتليها والاسلحة من العاصمة قبل البدء بتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية واعلان الساعة الصفر".

واصدرت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا فيه: "انطلاقا من ايماننا المطلق بأن وحدة لبنان وتحقيق السلام على ارضه يرتكزان دائما على سلطة الدولة الشرعية في كل المناطق اللبنانية، والتزاما لموقفنا بالعمل والمساعدة على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، صدرت صباح اليوم الاوامر الى جميع قواتنا الموجودة في منطقة الخطة المشار اليها للانسحاب فورا من مراكزها وتسليمها الى الجيش اللبناني. وقد تمت عملية التسليم الى ضباط الجيش اللبناني وانسحبت قواتنا الى المواقع التي قررتها القيادة، حيث ان هذه القوات وجميع مناضلي المنظمة عليهم مهمة اساسية لا يمكن تناسيها او الابتعاد عنها وهي مواجهة الاحتلال الصهيوني ومواجهة القوى التقسيمية جنبا الى جنب مع جميع القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية. ان منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان تؤكد في هذه المناسبة ان المعركة الرئيسية هي في مواجهة الاحتلال الصهيوني اساسا، وتدعو الى حشد كل الطاقات والقوى في مواجهة هذا العدو المغتصب لارضنا ولا بد لها من ان تناشد جميع الفصائل الوطنية والاسلامية ان تسقط كل المعارك الهامشية والجانبية، فساعة توحيد لبنان قد اقتربت والارض المحتلة من لبنان تستحلفهم بكل القيم والاخلاق كي يوجهوا بنادقهم نحو العدو والعدو فقط ووحدة لبنان لا تكتمل الا بتحريره من الاحتلال الصهيوني".

واصدر نائب رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد علي حمد بيانا اعلن فيه "اغلاق المكاتب التابعة لـ"قوات الشهيد رشيد كرامي" وسحب الاسلحة ووضع كل امكانات الحركة في تصرف الحكومة الشرعية".

---

# القومي - الاعلى: الاقتتال في الشرقية بين المتسلطين على المشروع الانفصالي

لاحظ الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ان الاقتتال الدائر في المنطقة الشرقية "هو بين المتسلطين القدامى والجدد على المشروع الانفصالي".

ودعا الى وقف هذا الاقتتال "لمصلحة المواطن البريء والضحية على اساس هزيمة مشروع الانفصال لمصلحة وحدة لبنان".

ادلى امس عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السيد انعام رعد بتصريح قال فيه:

"لقد اعلنت المراجع المسيحية الروحية امس تشييع المشروع الانفصالي التقسيمي بكل اشكاله وتجلياته الى غير رجعة حين دعا غبطة البطريرك صفير افراد قوات الطرفين المتقاتلين الى عصيان قيادتهما. واعلن القاصد الرسولي ان الوضع لم يبلغ قاعا من الانحدار اكثر مما بلغه في المجازر المرتكبة بين الفريقين اللذين عاشا على تخويف المسيحيين ليصبحا هما الخوف والرعب النازل بالمسيحي. اما سيادة مطران بيروت خليل ابي نادر فقد دعا الى قرع الاجراس حزنا وهي تقرع عادة عند الدفن، دفن المشروع الذي جلب على المسيحيين الخراب والموت والتهجير وعلى لبنان الكوارث. ولم ينس المطران ابي نادر ان يشير الى انه كما يقتل المسيحي المسيحي فالمسلم يقتل المسلم. وهكذا انتهت الحرب اللبنانية عمليا الى غير ما وصفت به. وما كان شعار التخويف والارهاب الطائفي من ان الخطر هو على الطائفة، اذ بات الخطر على الوطن وعلى الطائفة هو من الطائفية. واذ يدان الاقتتال في اقليم التفاح لانه على حساب المقاومة والمواجهة مع العدو ويجري السعي الى وقفه في سبيل هذا القصد، فان الاقتتال في الشرقية هو بين المتسلطين القدامى والجدد على المشروع الانفصالي ووقفه مفروض ان يكون سريعا لمصلحة المواطن البريء والضحية على اساس هزيمة مشروع الانفصال لمصلحة وحدة لبنان.

ومن هنا صوابية طرح رئيس الجمهورية اللبنانية وسلامته وهو ان الشرعية ومعها اكثرية الشعب اللبناني ليست فريقا".

واضاف: "لقد كان شعار التخويف هو حماية الشرقية طوال الحرب الاهلية، لكن حماتها هم المطلوب حمايتها منهم الان بل انقاذها من براثنهم. وقد افتت الدول بعدم الحسم العسكري ضد الانفصال لتبقى وحدة لبنان معلقة على مطابخها المشبوهة، الا ان حساب البيدر كان غير حسابات الحقل، فانقسم الانفصال على نفسه فبات التدخل مطلوبا لكن اصحاب القرار يقررون متى وكيف. وليعلم اصحاب القرارات الدولية والمعتمدين عليهم، كما قال الرئيس الاسد، ان القرار لبناني ولبناني سوري وعربي وليس من قرار يتحكم بهذا القرار. وكل آت "قريب"".

## اقفال الادارات في عيد مار مارون

اصدر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مذكرة قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات الجمعة ٩ شباط في عيد مار مارون.

## وزير العدل والاعلام

اتصل امس وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق برئيس الجمهورية الياس الهراوي وبرئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

وتلقى اتصالا من وزير الزراعة السيد محسن دلول.

واستقبل النائبين السيدين طلال المرعبي وزكي مزبودي.

## بري التقى الامين

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في منزله الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين.

## السفير اليوغوسلافي وصل الى بيروت

وصل بعد ظهر امس السفير اليوغوسلافي الجديد في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي الى مطار بيروت الدولي واستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عاصم جابر.

وصرح السفير الجديد: "وصلت مع رغبة كبيرة في توطيد الصداقة بين لبنان ويوغوسلافيا، وانا قادم في وقت تمر البلاد في ظروف صعبة واملي كبير في ان الشعب اللبناني سيجتاز هذه المحنة، علما ان يوغوسلافيا ستعمل ما في وسعها لمساعدة لبنان على صون وحدته وسيادته واستقلاله".

"حرب الشرقية" في يومها السادس عنفت نهاراً وتراجعت مساء

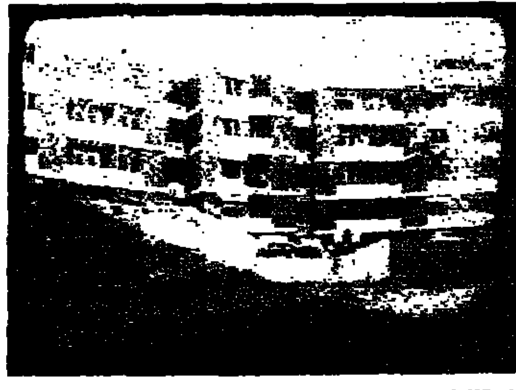
# تبادل التعزيزات والهجمات في ضبية وعين الرمانة واتفاق جديد لوقف النار ولجنة من الطرفين لمعالجة القضايا العالقة



جنود من الجيش في معمل "سفن أب" في ضبية.

سيارة عسكرية لـ"القوات" داخل المعمل.

بناية في ضبية انسحبت "القوات" منها.



آثار القذائف في عدد من البنايات.

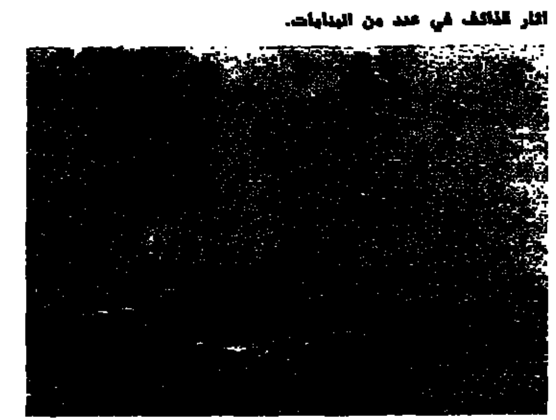




شاحنة لـ"القوات" اعطبها الجيش في ضبية.

الجيش اثناء التمشيط في احياء ضبية.

سيارات محطمة. (بلال بدران عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان)



دخان القصف يتصاعد من محلة كورنيش النهر.





دمار في الاشرفية.



لم يبق شيء.

سيارات محترقة في الاشرفية. (ا ف ب)

تواصلت امس المواجهات العنيفة بين الجيش و"القوات اللبنانية" في المنطقة الشرقية لليوم السادس على التوالي، مطيحة اتفاقا ثامنا لوقف النار وموقعة مزيدا من القتلى والجرحى - ٢٦٠ قتيلا و١٢٠٠ جريح منذ بدأت، واستنادا الى احصاء لوكالة "رويتر" - ومزيدا من الدمار والخراب في الممتلكات العامة والخاصة.

فبعد ليل تقطعت فيه الاشتباكات بين الطرفين المتنازعين وتركزت خصوصا على محوري عين الرمانة وضبية، عنف التراشق صباحا بكل انواع الاسلحة واتسع ليشمل محاور الاشرفية ونهر الموت والدورة.

وتساقطت القذائف المدفعية من كل العيارات في الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة ونهر الموت والكرنتينا والدورة والحازمية وسن الفيل والدكوانة وضبية واطراف جونية.

وقرابة الظهر دارت اشتباكات على محاور انطلياس - ضبية - وعوكر - ضبية ونهر الموت وعين الرمانة - غاليري سمعان، سبقها تعزيز متبادل للمواقع اتاحته فترات من الهدوء النسبي فرضتها الاتصالات الجارية لوقف القتال ومحورها بكركي والسفارة البابوية في حريصا.

وتردد ان الرئيس العماد ميشال عون استقدم تعزيزات اضافية من جبهة سوق الغرب لدعم قواته على المحاور القتالية، خصوصا على محور ضبية، استعدادا لمهاجمة مواقع "القوات" في تلك المنطقة.

وعرضت مساء امس القناة ٥ لتلفزيون لبنان صورا تظهر سيطرة الجيش على تلال ضبية. وبدا ان "القوات" لا تزال تسيطر على ساحل ضبية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوات للعماد عون سيطرت على ثكنة مرقص التابعة لـ"القوات" بعد خسارتها ٩ ضباط من رتب مختلفة و٣٥ جنديا و٣٠ آلية. واضافت ان "القوات" لا تزال تحتفظ بثكنتين من مجمع ثكنها في ضبية وان موقعها الاساسي في المنطقة هو في دير مار جرجس في محلة الشوار فوق نفق نهر الكلب.

الى ذلك دارت اشتباكات في عين الرمانة والدورة واطراف الاشرفية استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة والاسلحة الصاروخية ومدفعية الهاون.

## وقف النار

ونشطت الاتصالات لوقف النار، وحض السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بونتي الطرفين المتنازعين على احترامه وتثبيته. وشدد المونسنيور بونتي، على ضرورة بدء المفاوضات فورا على اساس المبادرة التي اطلقها وتتضمن:

اولا - وقف شامل للنار.

ثانيا - احياء عمل اللجنة المنوط بها مراقبة وقف النار.

ثالثا - تاليف لجنة ذات مستوى عال لحل القضايا السياسية".

وفي الثانية والنصف بعد الظهر اعلن رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان اتفاقا جديدا لوقف النار هو الثامن في سلسلة الاتفاقات التي اعلنت منذ بدء القتال، وقالوا في بيان اصدروه انهم "نتيجة الاتصالات المستمرة التي اجريت في الساعات الاخيرة مع قيادة "القوات اللبنانية" وقيادة الجيش توصلوا الى اتفاق لوقف النار بين الفريقين اعتبارا من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (امس)". واعربوا عن املهم في "التجاوب مع هذا الاتفاق رحمة بالشعب والوطن". واشاروا الى انه "ستلي هذا الاتفاق خطوات لاحقة تعلن في حينه".

الا ان وقف النار لم يصمد، على رغم ان الطرفين اكدا انهما يلتزمانه. وظلت القذائف تتساقط على محاور القتال وجوارها.

وفي الرابعة بعد الظهر دارت معركة ضارية في عين الرمانة، اذ شن الجيش هجوما على ثكنة قصرجيان التابعة لـ"القوات" تحت غطاء مدفعي كثيف دوت اصداء انفجاراته في انحاء العاصمة. ونسبت وكالة "رويتر" الى مصادر امنية ان الجيش وصل الى مسافة ٢٠٠ متر من الثكنة، لكنه ووجه بمقاومة شديدة استخدم خلالها مقاتلو "القوات" قذائف الهاون وقذائف الـ"آر.بي.جي".

وابتداء من الخامسة مساء خفت حدة التراشق على كل المحاور، واقتصر الامر على مناوشات متفرقة استمرت حتى ساعة متقدمة وتخللها اطلاق قذائف مدفعية وصاروخية من حين الى آخر.

وفي العاشرة الا ربعا ليلا بثت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" ان المطران ابي نادر والاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان اتصلوا بها وافادوا انه عقب توصلهم الى اتفاق لوقف النار بين الجيش و"القوات" في الثانية والنصف بعد ظهر امس، جرت معالجة لبعض الخروقات لهذا الاتفاق وسيصار الى مراقبة دقيقة لتنفيذ اتفاق وقف النار في كل المواقع كما وعد المسؤولون في قيادتي الطرفين. وتألفت لجنة لتثبيت وقف النار نهائيا وازالة الحواجز والمشاكل العالقة، تمهيدا لاجتماع اللجنة التي ستبحث في اساس المشاكل وفي تنسيق المواقف على الصعيد الوطني. وتضم اللجنة اللواء الركن فؤاد مالك عن "القوات اللبنانية" والعميد فوزي ابو فرحات عن قيادة الجيش في اليرزة والاعضاء: من الجيش، العقيد ميشال رحباني والمقدم ميشال عواد، ومن "القوات" المحامي جورج عدوان والمقدم الدكتور جوزف جبيلي. واعرب المطران ابي نادر والاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان عن املهم في "ان تحقق هذه الخطوة ما يصبو اليه المواطنون المعذبون من الحرب العبثية الدائرة بين الطرفين من دون سبب جوهري، من سلام وامن وتفاهم بين ابناء القضية الواحدة والوطن الواحد".

## الغربية

وكانت سقطت امس قذائف متفرقة على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية خصوصا في الظريف والصنائع والزيدانية وعائشة بكار وتلة الخياط ووادي ابو جميل وعين المريسة والبربير وقصقص والشياح وحي الليلكي حيث قتل ثلاثة هم: علي الصباح، علي يوسف، خضر حرز، وجرح وائل العبد وصابر ايوب وزكريا فرحات وادريس عمرو الذين نقلهم الدفاع المدني التابع لـ"الهيئة الصحية الاجتماعية" الى المستشفيات.

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: احمد حمود، علي جعفر، زينب حرب، رفيق فرحات، وفيق المقداد. وكان نقل يوم الاحد الجرحى: خليل صولي، حيدر صولي، سعيد فردوس، محمد ديب، عبد علي جوني، علي ديب، يوسف علي احمد، محمود المصري، عايدة خريش، علي عيسى، علي حسين قبيسي، حميد محمود، رمضان جابر، رفيق فرج، يسري طالب. والقتلى: محمد احمد رمال، فاطمة الخليل، نوال علي الزين، العريف حسن مشيك.

## "الحرب الاعلامية"

وظلت امس "الحرب الاعلامية" بين الطرفين على اشدها، اذ تبادلا الاتهام بافتعال المعارك وبارتكاب اعمال عنف متعددة.

واصدرت قيادة الجيش في اليرزة البيان الآتي: "يعمد المسلحون الى ترك اجسام ملغومة وراءهم وفي اماكن وجودهم. لذلك يطلب من المواطنين عدم لمس اي جسم مشتبه فيه كالعلب والادوات المختلفة وما شابهها والاتصال فورا باقرب مركز عسكري للمعالجة".

وصرح مصدر عسكري بما يأتي: "لليوم السادس على التوالي لا يزال المسلحون مصرين على قطع المياه والكهرباء والهاتف عن المواطنين في مناطق سيطرتهم. كما عمد المسلحون الى قطع الطرق الرئيسية والفرعية بين المناطق بزرعها بالالغام والمفخخات لمنع وصول التموين والمواد الحياتية والادوية والمواد الطبية الضرورية، كل ذلك بهدف معاقبة الشعب على تأييده السلطة الشرعية واعترافه بمبدأ الدولة التي يكرس سيادة القانون ويحمي الحريات ويصون المؤسسات العامة والحقوق الخاصة. فهل تمويت روح الشعب المقاوم هو جزء لا يتجزأ من المؤامرة التي قبلت قيادة المسلحين ان تكون اداة لتنفيذها ضد الشعب والوطن؟

في غضون ذلك لجأ المسلحون باوامر مباشرة من قياداتهم المنحرفة الى تضييق الخناق على المواطنين المدنيين بترويعهم وتجويعهم واخضاعهم لمشيئتهم. وفي هذا الاطار كشفت مصادر امنية ان المسلحين منعوا مرور قوافل تموين الى الاحياء الداخلية، كما قطعوا المياه والكهرباء وزرعوا سيارات ملغومة الى جانب الطرق اضافة الى الالغام الحديثة الصنع التي زرعوها ايضا عند المفترقات والمحاور الرئيسية والثانوية. كما ان المسلحين اقتحموا وزارة المال في محلة العدلية وسرقوا ٣٨٠ مليون دولار من خزانتها، كما اقتحموا عددا من مخافر قوى الامن الداخلي في مناطق سيطرتهم وسرقوا الآليات والاجهزة والاسلحة والعتاد والذخيرة الموجودة فيها. واقتحم المسلحون ايضا مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في سيار الدرك قرب "اوتيل ديو" على رغم عدم اشتراك قوى الامن في القتال وسرقوا كميات كبيرة من الملبوسات والمواد الغذائية والمفروشات والاعتدة والآليات العسكرية. وحطم المسلحون في خطوة حاقدة اجهزة الكومبيوتر في قوى الامن واتلفوا المستندات ومعاملات المواطنين واحرقوها. الى ذلك مارس المسلحون، باوامر مباشرة من قياداتهم، سلسلة اعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم وخربوا بيوتهم لانهم ايدوا الشرعية الممثلة بالعماد عون. واكره المسلحون المواطنين الآمنين ولاسيما الرجال منهم على حمل السلاح والقيام باعمال تخريبية لتأخير مهمة الجيش في ضبط الامن. وفي خطوة تجويعية لافتة منع المسلحون نقل الطحين الى الافران التي توقف معظمها عن العمل بسبب انقطاع الماء والكهرباء بقرار من قيادة المسلحين، اما الافران التي تملك مولدات كهربائية فلم يصل اليها الطحين. وادى قطع المياه والكهرباء عمدا عن المناطق الحرة بقرار من قيادة المسلحين الى توقف الصحف عن الصدور. وان المسلحين لجأوا الى التنكيل بالجثث وتقطيعها اشلاء ورميها على الطرق".

وليلا صدر عن قيادة الجيش في اليرزة البيان الآتي: "تجاوبا مع الاتصالات الديبلوماسية والمساعي والنداءات للوصول الى وقف للنار، وانسجاما مع موقفه الحريص على توفير كل الجهود من اجل المعركة الكبرى، معركة تحرير لبنان من كل قوى الاحتلال، وانسجاما مع حرصه على الضن بكل نقطة دم لبنانية ومع مواقفه السابقة بالتزام كل وقف لاطلاق النار للافساح في المجال امام التفاهم على حلول جذرية للمشاكل وانهاء اسبابها في العمق.

وبعدما وافق رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون على وقف النار الذي اعلن عند الثانية والنصف بعد ظهر اليوم (امس) والذي بذلت جهود كبيرة لحمل المسلحين على التزامه وتم تأليف لجنة من ضباط عن الجيش اللبناني وممثلين للمسلحين من اجل تثبيت وقف النار وتوفير الظروف الملائمة للبحث في العمق، وعلى رغم ان تجارب الايام السابقة لم تكن مشجعة، فان الحكومة اللبنانية مستعدة لخوض هذه التجربة الجديدة بكل جدية مطلوبة وبكل الحرص على تجنيب المواطن خسائر جديدة. وهي تأمل ان يكون التزام المسلحين وقف النار هذه المرة التزاما جديا ويكون لديهم الاستعداد الكامل للبحث في الامور في العمق. كما تأمل ان لا تكون هذه التجربة خدعة كسابقاتها يستعملها المسلحون لاعادة تجميع قواهم وحشدها للعودة الى الاعتداء على الجيش اللبناني لان التجارب السابقة كانت استغلالا لحرص اكثر على عدم تعريض المواطنين للخطر والرد المباشر القاسي على المسلحين".

## "القوات"

واصدرت الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

ان بعض وسائل الاعلام التابعة لجماعة عون تقوم بحملة افتراء على "القوات اللبنانية" يتخللها تزوير للوقائع واختلاق لاحداث لا اساس لها من الصحة. لذلك تؤكد هيئة الاركان العامة على ما يأتي:

اولا - ان جميع الوحدات المقاتلة في "القوات اللبنانية" ثابتة في مراكزها تدافع عنها ببسالة وفاعلية.

ثانيا - ان جماعة عون لم تسقط اي مركز من مراكزنا العسكرية ولم تحقق اي انتصار عسكري على رغم محاولات الهجوم اليائسة التي قامت بها يوم امس والتي حشدت فيها معظم قواها وآلياتها".

ثالثا - ان مقاتلي "القوات اللبنانية" ملتزمون تماما اوامر قيادتهم بالاكتفاء بالدفاع عن النفس وبصد الاعتداءات على مراكزهم. وقد الحقوا على رغم التزام خطة الدفاع اضرارا جسيمة في العتاد والارواح في جماعة عون.

رابعا - ان الاخبار الملفقة التي يروجها اعلام جماعة عون ما هي الا لرفع معنوياتهم المنهارة ومحاولة يائسة لتشويه صورة المقاتل الباسل في "القوات اللبنانية" وهي على كل حال من النوع الذي لا ينطلي على الرأي العام اللبناني".

وقالت مصادر "القوات اللبنانية": "ان جماعة عون، بعد سلسلة من الاعتقالات التي قامت بها وطاولت ضباطا كبارا بحجة مناوأتهم لعون، اقدمت وبامر مباشر منه على اعدام عدد من الضباط والعسكريين الذين رفضوا نحر شعبهم وتدمير منازلهم ومقاتلة اخوتهم ورفاقهم في "القوات اللبنانية". كما ان عون اصدر امرا الى جماعته لجمع الشباب في المناطق الخاضعة لسيطرته لزجهم في معركته العبثية ضد ابناء شعبه ومنطقته".

ورد مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" على بعض ما ورد على لسان مصدر مقرب من العماد عون فقال:

"يدعي المصدر ان "القوات اللبنانية" هي التي اشعلت الحرب، وهذا ادعاء اقل ما يقال فيه انه مخالف للحقيقة ومناقض للواقع. فـ"القوات اللبنانية" انما خاضت مرغمة هذه الحرب من موقع الدفاع عن النفس فقط وبعدما اتخذ عون قرارا بحلها وبدأ في اليوم التالي تنفيذ هذا القرار بالقوة العسكرية. ان اتهام "القوات اللبنانية" بانها تسعى من خلال ما يجري الى ادخال السوريين الى المناطق المحررة هو اتهام باطل فـ"القوات اللبنانية" لم تقم باي علاقة مع سوريا في وقت لم يعد خافيا على احد امر الاتصالات التي اجراها العماد عون ويجريها مع السوريين وآخرها لم يمض عليه شهر ساعيا الى تسويق نفسه لرئاسة الجمهورية. والوزيران محسن دلول والبر منصور، اضافة الى عدد من الموفدين، هم الشهود على ذلك.

ان من سحب كل وحدات جيشه عن جبهات المواجهة مع السوريين انما يؤمن الظروف المناسبة لدخولهم عبر تشريع الجبهات امامهم، في حين ابقت "القوات اللبنانية" جميع عناصرها في كل المراكز التي تتواجه فيها مع السوريين.

ان "القوات اللبنانية" وقد جرت الى صراع في الداخل طالما سعت الى تفاديه، تعلن انها ستدافع عن نفسها كائنا ما كانت التضحيات. كما انها تجدد التزامها الدفاع عن المناطق المحررة وعن لبنان في وجه اي محاولات للسيطرة عليه من الجيش السوري او من اي دولة غريبة".



قرب سجن بيروت.

في الصنائع. (ابراهيم الطويل)

## الصليب الاحمر الدولي لاطلاق مندوبيه

كررت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداءها لاطلاق مندوبيها في هذا البيان:

"تبدي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسفها العميق، بعد مرور اربعة اشهر على خطف مندوبيها ايمانويل كريستن وايليو اريكيز في صيدا، لاستمرار خاطفيهما في احتجازهما.

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تطلب من كل الاطراف في لبنان ومن الحكومات التي اكدت دعمها للجنة ان يستمروا في جهودهم. ومن ناحيتها ستكثف اللجنة الدولية للصليب الاحمر اتصالاتها من اجل اطلاقهما.

ان هذا الخطف الفاضح غير المقبول يأتي بعد التوصل الى تحقيق هدنة انسانية تسمح باجلاء ضحايا النزاعات اللبنانية وحمايتها، خصوصا بعد احداث اقليم التفاح الاخيرة حيث تم اخلاء جرحى من المدنيين وجثث المقاتلين. وفي هذا المجال تبذل اللجنة الدولية للصليب الاحمر كل طاقاتها وجهودها لتقديم المساعدة الى ضحايا المعارك الدامية التي تشكل اسى شديدا في الشطر الشرقي من بيروت.

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تكرر نداءها لاطلاق مندوبيها ايمانويل كريستين وايليو اريكيز اذ ان احتجازهما يشكل طعنة لاحترام مندوبيها الذين هم في حاجة اليه لانجاز مهمتهم الانسانية".

## ٣ دركيين استشهدوا بقذيفة

اصدر امس مكتب العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٩٠/٣/٤ ونتيجة القصف الذي تعرضت له بيروت الغربية والضاحية الجنوبية استشهد ثلاثة دركيين اثناء سقوط قذيفة على سيارتهم على طريق المطار وهم:

- الدركي الشهيد محمد طحان - مواليد ١٩٦٤/٤/١ من بلدة يونين، قضاء بعلبك. تطوع في قوى الامن الداخلي في تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٠. متأهل. استشهد في ١٩٩٠/٣/٤ في سبيل الواجب.
- الدركي الشهيد حكمت حسن - مواليد ١٩٥٩/٣/٣ من بلدة هونين، قضاء مرجعيون. تطوع في قوى الامن في تاريخ ١٩٨٦/١/٦. عازب. استشهد في سبيل الواجب في تاريخ ١٩٩٠/٣/٤.
- الدركي الشهيد حسن مشيك - مواليد ١٩٦٦/٨/٣٠ من بلدة قلد السبع، قضاء بعلبك. تطوع في قوى الامن في تاريخ ١٩٨٧/٧/١. عازب. استشهد في سبيل الواجب في تاريخ ١٩٩٠/٣/٤".

## هجمات للمقاومة على "الجنوبي" وزوارق حربية تهاجم صيادين

الجنوب - "النهار":

قصف رجال المقاومة في الجنوب مساء الاحد موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" ومعبر زمريا بعدد من صواريخ "الكاتيوشا". وردت الدبابات المتمركزة في زمريا بقصف بركة ميمس مدة نصف ساعة. وافادت معلومات امنية ان الاضرار اقتصرت على الماديات، ولم تشر الى اصابات في صفوف "الجنوبي".

وصرح ناطق عسكري باسم "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، ان موقعا له في الشومرية تعرض قبل ظهر امس لهجوم من رجال المقاومة ودار اشتباك بين الطرفين استعملت فيه انواع الاسلحة واصيب اثنان من مجندي "الجنوبي" بجروح مختلفة. وقال ان هذا الجيش قام على الاثر بعملية تمشيط استمرت ٣ ساعات.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون، ان دورية من "جيش لبنان الجنوبي" مشطت الاثنين مناطق قرب مجرى نهر الليطاني وفجرت لغما مضادا للاشخاص عثرت عليه الى الشمال من الشومرية. واجازت قيادة "الجنوبي" صباح الاثنين العبور للمشاة والسيارات على معبر رأس البياضة في المنطقة الساحلية مع صور والناقورة، وهي كانت اقفلت هذا المعبر بعدما تعرضت حاميته للقصف ليل السبت - الاحد.

وفي منطقة شبعا تقدمت صباح امس قوة اسرائيلية مؤلفة من سبع ناقلات جند من طراز "م - ١١٣" و٤٠ عنصرا ودخلت شمال المنطقة ومشطت الهضاب المطلة على سهل جنعم مدة ٣ ساعات.

ومساء امس اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في بيان لها "ان مجموعة الشهيد فرج الله فوعاني هاجمت قبل ظهر اليوم (امس) في الذكرى الثالثة لاستشهاده دورية مؤللة لقوات الاحتلال وعملائه على طريق علمان - الشومرية واوقعت فيها خسائر مباشرة في الارواح والآليات".

ومن مراسل "النهار" في صور ان عددا من الزوارق الحربية الاسرائيلية تعرض لقوارب صيد لبنانية قبالة مدينة صور واطلق في اتجاهها النار مما تسبب في جرح الصياد ماجد بواب في يده وعنقه ونقل الى مستشفى جبل عامل.

من جهة اخرى، اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مجموعة منها فجرت الاحد عبوة ناسفة بناقلة جند اسرائيلية لدى مرورها في منطقة جزين شمال "الحزام الامني". وفي بيان وزعته في بيروت اوضحت الجبهة "ان الآلية الاسرائيلية دمرت كاملا وقتل افراد طاقمها او جرحوا".

● نعت "المقاومة الاسلامية" الذين سقطوا في المواجهة مع القوات الاسرائيلية في تلة الدبشة وهم: يوسف ضيا من كفرصير، حبيب ترحيني من عبا، علي الصولي من الطيبة، حسين بدران من الشرقية، محمد فحص من جبشيت.

## "الشعبية - العامة": الوضع اللبناني يمهد لجولة من التداعيات المدمرة

اعتبرت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ان الوضع المتفجر في لبنان "يمهد لجولة جديدة من التداعيات المدمرة".

وقالت في بيان اصدرته امس ان لجنتها المركزية عقدت اجتماعات في الايام الاربعة الاخيرة وعرضت الاوضاع الفلسطينية والعربية والدولية. واوضحت انها توقفت عند الاحداث الفلسطينية و"التناقض الصارخ بين صمود اهلنا في الوطن المحتل واستطراد النهج المنحرف لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التراجع عن الثوابت والمنطلقات والحقوق الوطنية (...)".

ودعت الى "مواجهة خطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين".

واولت اللجنة "الاساليب الجديدة التي تستخدمها الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية في حملة التشويه على عدالة قضيتنا الوطنية اهتماما خاصا، ومن تلك الاساليب اتهام النضال الوطني الفلسطيني المشروع بالارهاب (...)".

واكدت تحالفها مع سوريا و"ارتياحها الى تنامي العلاقات الكفاحية مع الثورة الاسلامية الايرانية".

ورأت "ان الوضع المتفجر في لبنان يمهد لجولة جديدة من التداعيات المدمرة بسبب اصرار الولايات المتحدة والرجعية العربية والقوى الانعزالية على دفع التسوية بعيدا عن تحقيق الحل الوطني الذي يسقط امتيازات الاقطاع السياسي ويلبي حقوق القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية ويضمن مواصلة مقاومة الاحتلال (...)".

وابدت اسفها لاستمرار الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله" وناشدت الطرفين وقفه.

ودانت "المساعي المبذولة لاحياء مشروع اقامة الوطن الفلسطيني البديل بهدف فرض التهجير على ابناء شعبنا في الضفة والقطاع والانتقال الى الاردن (...)".

## انفجار سيارة في مجدل عنجر

انفجرت اول من امس سيارة مفخخة قرب مفترق طرق يؤدي الى بلدة مجدل عنجر في البقاع.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان زنة العبوة ٢٥ كيلوغراما من مادة "ت.ن.ت" وكانت موضوعة في سيارة من طراز "ميتسوبيشي". واصيب سائق السيارة بجروح وهو يحاول اشعال فتيل العبوة واوقفه الجنود السوريون.

## قوى الامن توقف عصابة للسرقة

اعلن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان قوى الامن اوقفت عصابة للسرقة تضم: زهير احمد اليمني، جمال هاني فوزي، وحيد حسن العزيز، حسن احمد معتوق وبلال مصطفى بصل.

واوضحت ان الموقوفين اقدموا بالاشتراك مع آخرين على القيام "بعدد من عمليات السلب والسرقة بقوة السلاح على المارة وركاب سيارات الاجرة والمنازل والمؤسسات". و طلبت من المواطنين "الذين وقعوا ضحية هذه العصابة" التقدم الى مفرزة بيروت القضائية في ثكنة الحلو والمفرزة القضائية المركزية في مبنى الاذاعة اللبنانية في الصنائع.

## الصليب الاحمر الدولي: نداء جديد لالتزام هدنة لمساعدة الضحايا

وجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس نداء جديدا الى الافرقاء المتنازعين في المنطقة الشرقية لالتزام هدنة تتيح لجميع المنظمات الانسانية مساعدة الضحايا.

وجاء في النداء الذي وزع في بيروت:

"على رغم النداءات المتكررة الموجهة من المواطنين الى جميع افرقاء النزاع والاتصالات المتواصلة مع جميع المعنيين، لم تحصل اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الضمانات الامنية اللازمة للقيام بمهمتها الانسانية في الشطر الشرقي من بيروت وذلك بعد مرور ستة ايام من القتال العنيف المتواصل الذي دفع بالسكان الى اليأس.

مع الاشارة الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ساعدت في الايام الاخيرة المستشفيات في منطقة المتن وكسروان بالمواد الطبية والاوكسيجين وهي تأسف بشدة لعدم تمكنها من مساعدة المؤسسات الصحية والاستشفائية الواقعة في الشطر الشرقي من العاصمة حيث الوضع يتازم من يوم الى آخر.

مرة اخرى تتوجه اللجنة الدولية للصليب الاحمر بنداء الى جميع الافرقاء لكي يلتزموا هدنة تتيح لجميع المنظمات الانسانية مساعدة الضحايا".

## "امل": جماعات محتشمي افتعلت حادث الاوزاعي

اتهمت حركة "امل" "جماعات" حجة الاسلام علي اكبر محتشمي باستغلال حادث الاوزاعي لتفتح النار عليها.

وجاء في بيان للمكتب الاعلامي للحركة:

"فوجئت حركة "امل" (اول من) امس بمحاولات جماعات الخوارج اتباع محتشمي ايران ومهدي هاشمي فضل الله لبنان نقل حربها ضد الجنوب الى مدخل بيروت الجنوبي بالترافق مع اعلان الحكومة اللبنانية تنفيذ خطة امنية لبيروت. ان واقع الامر حول حادث الاوزاعي هو مشكلة فردية بين مسلحين محليين لا علاقة لحركة "امل" بأي منهم استغلتها جماعات محتشمي لتفتح النار على حركة "امل" ولتقطع الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة ببقية المناطق اللبنانية في وقت كانت اعداد كبيرة من المواطنين تغادر بيروت هربا من نار الشرقية التي غطت خطوط التماس". واتهمتها "بتشريد الكثير من العائلات واحراق منازلها في منطقة الاوزاعي" وبانها "طرف رافض لاي عمل من شأنه اعادة الامن والطمأنينة وبسط سلطة الدولة واستنهاض المؤسسات الرسمية".

وحمل مصدر مسؤول في الحركة عناصر من "حزب الله" تبعة محاولة خطف احد مسؤولي الحركة السيد محمد بتوت قرب مستشفى شعيب في صيدا، والاعتداء على بعض المواطنين والتضييق عليهم في سوق الحسبة في صيدا "بحجة ان لهم ابناء واقارب في حركة "امل". وطالبت الفاعليات بالمساهمة في "قطع الطريق على امتداد الفتنة الى ساحة صيدا".

## "حزب الله": لسنا احرارا لنفعل ما نريد

احيا "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" احتفالا في الذكرى الحادية عشرة للثورة الاسلامية في ايران واربعين علي ياسين، تحدث فيه السيد ابرهيم الامين فقال: "ان الساحة اللبنانية متزاحمة على مستوى القوى الاقليمية والدولية باجهزة المخابرات، الامر الذي يجعلنا الى حد ما غير احرار ولا نستطيع ان نفعل كل ما نريد او نحقق كل امانينا، فلبنان اكل كل الحروب والمتحاربين وغرق السلاح والمسلحون في شوارعه وساحاته ولم يصل احد الى الهدف الذي اعلنه لحربه".

واضاف: "ان ما حصل في الشائف هو تعبير واضح ودليل على فشل القوى السياسية والعسكرية التي حاربت المارونية السياسية في لبنان (...) من هنا اريد ان اقول ان الذين يقاتلون في لبنان هم ضحايا الحرب ولن يستطيعوا ان يحققوا نتائج سياسية ملموسة في هذا البلد (...) لقد سقطت الشعارات الحضارية التي اتخمونا بها، وهذا الامر يحتم علينا اعادة النظر في الحسابات حتى يكون الجسم الاسلامي اكثر قوة وتماسكا، فالعنف الذي حصل في الشرقية لو سمحت الظروف لهم لاستعملوه في مواجهتنا".

# احداث الشرقية انعكست معاناة وحرماناً ونقصاً في المواد الضرورية والمستشفيات تطالب بالاوكسيجين والخبز والادوية والمازوت


صهريج مياه للجيش السوري في عائشة بكار امس. (ابرهيم الطويل)

الاحداث الخطيرة في المنطقة الشرقية انعكست على سكان هذه المنطقة المغلوبين على امرهم والقابعين في ملاجئهم معاناة وحرماناً ونقصاً في المواد الضرورية. وعلت في ساعات الهدوء القصيرة نهار امس صرخات الاستغاثة لتأمين الخبز والغذاء والماء والدواء والمحروقات.

ووجهت مستشفيات "اوتيل ديو" والقديس جاورجيوس والجعيتاوي ورزق نداء مشتركاً حذرت فيه من انها ستضطر الى وقف العمل في غرف العناية الفائقة والجراحات الطارئة اذا لم تزود الاوكسيجين في غضون ساعات، بعدما نفد المخزون منه لديها. وناشدت الجهات المعنية اعلان هدنة لمدة ٢٤ ساعة مع فتح بعض نقاط العبور بين شطري العاصمة لتتمكن قوافل اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ايصال الاوكسيجين والادوية والمواد الطبية اليها، فضلاً عن المازوت والخبز، ومن اخلاء المصابين والمرضى الذين تسمح لهم حالهم بالخروج مع ذويهم المحتجزين في المستشفيات منذ أيام توفيراً لاسرة لسائر المصابين، وكذلك تسليم جثث الضحايا التي تتكدس في البرادات والمشارح. وقالت ان مراكز غسل الكلى تفتقر الى الادوات اللازمة، وانه بسبب المعارك يتعذر على مئات المرضى الوصول اليها، الامر الذي قد يتسبب في وفاتهم بعد مرور ٤٨ ساعة على مواعيدهم الاسبوعية.

واكدت ادارات بعض المستشفيات ان عدم تأمين المازوت وقطع الغيار لمولدات الكهرباء، التي تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة منذ اكثر من اسبوع، والضمادات والمضادات الحيوية ينذر بتوقفها عن العمل، في الوقت الذي تقدم خدماتها بطاقم واحد من الاطباء والممرضين والموظفين يعمل ليل نهار. وقال مدير احد هذه المستشفيات ان مستشفيات القديسين بطرس وبولس والقديس يوسف والارز وهارون وابو جودة تعاني ظروفاً مأسوية مماثلة وانه بات متعذراً الاتصال بها هاتفياً.

## "اوتيل ديو" يختنق

وفي تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان اوتيل ديو يختنق. فهناك اكثر من ٥٠٠ مدني من المصابين وعائلاتهم محتجزون في هذا المستشفى اسرى حرب بين الاشقاء لا توفر شيئاً او احداً.

وقالت احدى الراهبات المسؤولات عن قسم الطوارئ: "لقد مارست جراحة الحرب في لبنان طوال ١٥ سنة ولم اشهد يوماً وضعاً على هذا القدر من المأسوية، لم نعد نتلقى غذاء منذ خمسة ايام وللمرة الاولى تنقصنا ادوية اساسية مثل المضادات الحيوية. من المستحيل بالنسبة الينا تزود هذه الادوية لان الهدنات الانسانية لا تحترم".

وامس كان هناك ٢٥٠ مريضاً في "اوتيل ديو"، اي ضعفي طاقة المستشفى على الاستيعاب. ووضع الجرحى الذين يحقنون بالمصل او بالدم في مدخل المستشفى وقد نام بعضهم على فرش طرحت ارضاً في الممرات. واجلي عشرات المرضى تحت الرصاص من احد المباني الذي اصابته قنائف، واصيب قسم العناية الفائقة اصابة مباشرة ولم يعد قادراً على استقبال اكثر من خمسة جرحى علماً انه كان يستوعب في السابق ١٥ مريضاً. وعند مدخل المستشفى يجلس الممرضون والمسعفون القرفصاء وراء متاريس من الاسمنت ليحتموا من شظايا القنائف. وقد نصبت "القوات اللبنانية" بطارية مدفعية قرب المستشفى ولا يتردد جيش الرئيس العماد ميشال عون في الرد عليها.

وادخل عجوز على حمالة وقد مزقت رصاصة قناص رجله. لقد اصيب على مسافة بضعةامتار من المستشفى فيما كان يحاول اللجوء اليه.


امام سوبر ماركت في الاشرفية. (ا ف ب)

ومنذ الثلثاء الماضي لم تبدل الفرق الطبية. وقالت ممرضة شابة: "اننا على شفير الانهيار. لم يعد هناك ما يكفي من الطعام. لم يعد هناك سوى قطعة بسكويت واحدة لكل مريض للفطور. وقريباً لن يعود هناك اي شيء على الاطلاق".

وعلى غرار "اوتيل ديو"، يعيش معظم مستشفيات بيروت الشرقية وضاحيتها وضعاً مأسوياً، ومنذ الجمعة الماضي يوجه مستشفى القديس جاورجيوس عبر الاذاعات نداءات يائسة لتسليمه الاوكسيجين. اما مستشفى القديسين بطرس وبولس في الدورة حيث المعارك بلغت ذروتها، فهناك نقص في اطباء التخدير الذين يمنعهم المتحاربون من الوصول الى مراكز عملهم.

واكد متطوع في الصليب الاحمر ان جانباً كاملاً من مستشفى الجعيتاوي الواقع على سفح تلة مطلة على المقر العام لـ"القوات اللبنانية" الذي يتعرض لقصف عنيف منذ بضعة ايام، لم يعد سوى حقل من الركام. واشار الى ان "المرضى والاطباء لجأوا الى الطبقات تحت الارض وهم مقطوعون عن العالم الخارجي ومن دون خط هاتفي".

واعد مسؤول في "اوتيل ديو" لائحة بـ"الاحتياجات الملحة" للمستشفى: اولا الخبز والطحين وصهاريج المياه. ثم ١٢ نوعاً من الادوية التي "لا غنى عنها" مثل امبيسيلين وفورتوم وفوديسين وغيرها، فضلاً عن ادوات السبر الجراحية. واللائحة التي طبعت على الآلة الكاتبة جاهزة منذ يومين، لكن احداً لم يستجب حتى امس نداء المساعدة.

وفي مدخل المستشفى جلست احدى مسعفات الصليب الاحمر وقد امتقع لونها. واعربت عن "اشمئزازها" قائلة: "انه جنون. لقد اقدموا حتى على زرع الغام في شوارع بعض الاحياء التي يتحاربون للسيطرة عليها. لقد جعلوا تنقلاتنا شبه مستحيلة. وحين يتمكن موكب من الصليب الاحمر بعد مفاوضات طويلة من التنقل، يتحول المدنيون الذين يسيرون وراءه في محاولة للهرب هدفاً لمطلقي النار".

واضافت: "لقد رأيت على الاقل رجلين يحصدهما الرصاص وهما وراء مقود سيارتيهما مباشرة خلف سيارة الاسعاف".

وصباح امس كان صحافي في الثلاثين من العمر يشق طريقه وسط الجرحى المحتشدين في ممرات "اوتيل ديو" وقد اصيب بعضهم بتشوهات فظيعة من جراء شظايا القنائف. وصرخ: "يجب احضار الذين كانوا وراء اندلاع المعارك بالقوة الى هنا ليعرفوا على الاقل ما فعلوه بالذين يؤكدون انهم يدافعون عنهم".

### ازمة رغيف

وبرزت ازمة رغيف حادة مع اقفال معظم الافران التي شكت من نقص في المازوت والطحين، في وقت قطعت الكهرباء والمياه تماماً، ذلك ان الانتاج متعدم في معمل الزوق الحراري والشبكة تعرضت لاضرار فادحة وكذلك محطات التحويل والخطوط الرئيسية.

وصرح رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية السيد الفرد ماضي ان ضخ المياه الى الاشرفية متوقف من محطة ضبية لذا يتعذر على محطة الاشرفية ان تفتح. وتحدث عن محاولات لفتح اكبر عدد من الآبار الموجودة وتزويدها مولدات لتوفير المياه ولاسيما للمستشفيات ولسيارات الاطفاء.

ووجه نداء الى الصيدليات لفتح ابوابها والى مستودعات الادوية لتأمين الضروري للصيدليات والمستشفيات.

وعدد ٦ مشاكل تعانيها المستشفيات ولا بد من معالجتها بسرعة: الاوكسيجين، الادوية، والمواد الطبية، بقاء المصابين الذين تمت معالجتهم والمرضى وذويهم في المستشفيات، الامر يسبب نقصاً في الاسرة، المياه، المازوت، الخبز والغذاء عموماً.

كذلك تحدث عن محاولات لتأمين الاوكسيجين للمستشفيات من شركة الهواء السائل، ملاحظاً ان لا حل لمشكلة الكهرباء في الوقت الحاضر.

وقالت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان في المنطقة الغربية انه لا بحث في التيار الكهربائي حتى لساعة واحدة، ولأي منطقة في شطري العاصمة قبل هدوء الوضع الامني في الشرقية، بحيث يتاح للفرق الفنية التحرك للكشف على الاضرار وتحديدها والشروع في اصلاحها.

وكانت ساعات الهدوء الصباحية شهدت فتح عدد من الافران والسوبر ماركت والمخازن التموينية، فتهافت عليها المواطنون وكادوا ان ينظفوها. وكثيراً ما كان البيع يتم باسعار عشوائية استغلالاً للوضع!

وتستمر الادارات والمؤسسات التجارية والمصرفية والشركات مقفلة منذ ٦ ايام، ويحتجز في بعضها فريق من العاملين فيها، كذلك يحتجز تلامذ في مدارسهم.

### كوشنير في بيروت مع فريق طبي

وصل مساء امس الى بيروت وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية الدكتور برنار كوشنير موفداً من الحكومة الفرنسية على طائرة خاصة حملت كمية من الادوية والمواد الطبية وفريقاً طبياً.

وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عاصم جابر ورئيس اللجنة الحكومية لبعثة الجرحى الدكتور كامل مهنا والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق.

وسيزور الوزير كوشنير اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ليبحث معهم في ما يمكن ان تقدمه فرنسا من مساعدة في الظروف الراهنة.

ومن المقرر ان تنقل الطائرة عدداً من الجرحى في المنطقة الشرقية.

وفي حين طمأن عدد من المحتجزين ذويهم عبر الاذاعات، تعذر على اخرين ان يفعلوا لانقطاع الاتصالات الهاتفية بين المناطق.

### الغربية

اما المنطقة الغربية، فتستمر معاناتها لانقطاع المياه والكهرباء عنها منذ اسبوع، الى تخوفها من تساقط قنائف مفاجئة.

وتشاهد صهاريج مياه تابعة للجيش السوري تجوب الاحياء وفي كل منها عنصر من القوات السورية وآخر من الشرطة العسكرية للجيش اللبناني وعناصر من احدى الجمعيات الاهلية والشبابية والدفاع المدني، لتوزيع مياه الشفة. اما مياه الاستعمال فيحصل عليها المواطنون اما من الآبار او بواسطة صهاريج خاصة تبيع الصهريج سعة ١٠ براميل باكثر من ١٢ الف ليرة.

ويسجل تهافت على الافران، لكن الرغيف متوافر. وكذلك تزدحم التعاونيات ويشتد الطلب على المواد التموينية ولاسيما منها المعلبات والبطاريات والشموع تحوطاً.

واكد رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد غسان خالد ان المواد التموينية والحياتية متوافرة في الاسواق ولا ضرورة للتهافت على تخزينها. وقال ان جولات جهاز المراقبة امس اظهرت ان الافران تعمل طبيعياً وان الخبز متوافر للمستهلكين، ومثله المحروقات. وحذر التجار الذين يستغلون الظروف لرفع الاسعار من حجز بضائعهم وتوقيفهم.

وافاد مصدر مسؤول في بلدية بيروت ان كل الاعمال البلدية المتعلقة بالخدمات ولاسيما منها نقل النفايات توقفت في كل مناطق بيروت بسبب الوضع الامني، خصوصاً تعرض مكب النفايات في محلة النورماندي للقصف واصابة عدد من الاشخاص هناك.

● اصدرت "النجدة الشعبية اللبنانية" بياناً دانت فيه "العنف وسيلة تعامل بين البشر ايا كانت دوافعه ومبرراته واغراضه". وطالبت بوقف "الاقتتال المدمر" في المنطقة الشرقية معلنة انها "وضعت كل امكاناتها في سبيل اغاثة المواطنين، سواء عن طريق المساعدة في اجلاء الجرحى والمصابين، او عن طريق تقديم الرعاية اللازمة في مختلف مراكزها الطبية، او عن طريق المساعدة في تأمين المياه والتيار الكهربائي للآبار الجوفية". وناشدت المؤسسات الاجتماعية والانسانية الحكومية والاهلية "التحرك ومد يد المساعدة الى الشعب اللبناني في محنته، وذلك بالتضامن معه لوقف دورة العنف والحرب المدمرة، وبتقديم المساعدات المادية المباشرة لتأمين مقومات بقائه".

● سلم وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي رسالة من المشرف العام على "الاسعاف الشعبي" السيد كمال شاتيلا ضمنها "وضع مراكزنا وسيارات الاسعاف التابعة لنا في تصرف معالي وزير الصحة الوزير الصديق الدكتور عبدالله الراسي".

● اعلنت ادارة مؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية "ان قنيفة مباشرة اصابت مختبرات المستشفى وتسببت في اتلاف بعض اجهزته المتقدمة، كما اصابته بتهديم قسم من الطبقتين السادسة والسابعة حتى مركز الاطباء".

### الياس الهبر واحداث الشرقية

دعا رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر رئيس الجمهورية والحكومة والجيش الى "انهاء المجازر (في المنطقة الشرقية) على الفور وبسط سلطة الدولة ووضع حد للحال التقسيمية التي تتحمل مسؤولية مباشرة عن قتل الابرياء وتهديم العاصمة".

وعلق في تصريح له امس على احداث الشرقية، قال: "ان مجزرة في حق الانسان في لبنان، في حق الاطفال والنساء والابرياء في قسم عزيز من الوطن، يرتكبها اصحاب المشروع التقسيمي، يدمرون الاحياء السكنية فوق الاهالي القابعين في الظلام والجوع والعطش والبرد. انها الجريمة بعينها تنفذ ضد الناس والمؤسسات الصحية والتربوية والانسانية والانتاجية في العاصمة بشطريها. ان المواطن اللبناني التواق الى السلم والحرية والعيش الكريم من كل المناطق والانتماءات يناشد الدولة والحكومة الشرعية التدخل الفوري والحاسم لوقف حمام الدم وردع المجرمين التقسيميين واستعادة الوحدة والارض والمؤسسات من سالبيها الى كنف الشرعية والدولة وانقاذ الابرياء من التدمير والقتل والتهديم الذي يمارسه مغتصب السلطة".

---

السندات الخاصة ٢،٦ مليار ليرة

# سندات الخزينة ٢٧،٨ ملياراً والفائض مليار و٦٩٢ مليوناً

فاضت الاكتتابات في الاصدار الاول من سندات الخزينة لشهر شباط الجاري ١،٦ مليار ليرة، اذ بلغت ٢٧،٨ مليار ليرة، في مقابل استحقاق ٢٦،١ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٢/١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ ملياراً و٧٨٣ مليوناً و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٩٣٨ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و١٢٠ مليوناً و١٩٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٧ ملياراً و٨٤١ مليوناً و١٩٥ الف ليرة، في مقابل ٢٥ ملياراً و٩٩٧ مليوناً و١٥ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق اي بزيادة مقدارها مليار و٨٣٤ مليوناً و٣٨٥ الف ليرة ونسبتها ٧ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٥،٩٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٨،٤٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٥،٥٨ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضاً مقداره مليار و٦٩٢ مليوناً و٩٨٥ الف ليرة، في مقابل ٣ مليارات و١٨٠ مليوناً و٩٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٦ ملياراً و١٣٨ مليوناً و٢١٠ الاف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٨ ملياراً و٩٤٤ مليوناً و٣٧٥ الف ليرة (٧٢،٤٧ في المئة).
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٦٧٤ مليوناً و٩٨٥ الف ليرة (١٤،٠٥ في المئة).
- سنة: ٣ مليارات و٥١٨ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة (١٣،٤٦ في المئة).

ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

### السندات الخاصة

وبلغت الاكتتابات في السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي للمصارف مليارين و٦٩٥ مليون و٥٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق مليارين و٥٥٦ مليوناً و٦٥٠ الف ليرة، اي بفائض مقداره ١٣٨ مليوناً و٤٠٠ الف ليرة، (الاكتتابات في السندات الخاصة في الاصدار السابق بلغت ٧،٦ مليارات ليرة والاستحقاق ٧،١ مليارات والفائض ٤٨٤،٧ مليوناً).

وبذلك تكون الاكتتابات الاجمالية ٣٠ ملياراً و٥٣٦ مليوناً و٢٤٥ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٨ ملياراً و٦٩٤ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة، ويكون الفائض الاجمالي ملياراً و٨٣١ مليوناً و٣٨٥ الف ليرة.

وينطوي الاصدار، على اساس الاكتتابات الاجمالية قيمة شرائية (٢٧ ملياراً و٦٦١ مليوناً و١٧٥ الفاً و٥٨١ ليرة)، على عجز مقداره مليار و٢٣ مليوناً و٦٨٥ الف ليرة.

---

حسابات الخزينة في نهاية ك ٢

# عجز الدولة الى ١٧٢ ملياراً وصندوق المحروقات مدين بـ١٩١ ملياراً

### حسابات الخزينة اللبنانية في ١٩٩٠/١/٣١

| رقم الحساب | اسم الحساب | الرصيد |
|---|---|---|
| | فصل: ودائع القطاع العام تحت الطلب | دائن : |
| ٣٦ | حساب : وزارة المال | ١٨٨٧٥٧٦٩٩٥٧/٤٨ |
| | فصل : قروض للهيئات العامة | مدين : |
| ٢٠١٦١ | حساب : الصندوق المستقل للمحروقات السائلة (يطرح) | ١٩١٠٦١٠٠٢٥٧٩/٧١ |
| | | -١٧٢١٨٥٣٣٣٦٢٢/٩٣ |
| | فصل : تسليفات استثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة | مدين : |
| ٢٣٠٠٠ | حساب : مؤسسة كهرباء لبنان | ٦٢٦٤٦٥٦٥٣٢/٩٦ |

● ودائع المصارف تحت الطلب ٤٥٨٧١٨٧١٩٦٩/٥٠ ل.ل.

### حسابات الخزينة اللبنانية في ١٩٨٩/١٢/٣٠

| رقم الحساب | اسم الحساب | الرصيد |
|---|---|---|
| | فصل: ودائع القطاع العام تحت الطلب | دائن : |
| ٣٦ | حساب : وزارة المال | ٦٨٣٤٢١٧٨٥٧٧/٣٩ |
| ٢٠١٦١ | فصل : قروض للهيئات العامة | مدين : |
| | حساب : الصندوق المستقل للمحروقات السائلة (يطرح) | ١٨٩٧٩٩٤٩٣٧٨١/١٤ |
| | | -١٢١٤٥٧٣١٤٣٠٣/٨٥ |
| | فصل : تسليفات استثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة | مدين : |
| ٢٣٠٠٠ | حساب : مؤسسة كهرباء لبنان | ٥٣٣٦٠٣٥٠٠٣/٠٦ |

قيد على حساب وزارة المال ٣٠٣٣٧٩٣٨٤٠/٢٤ل.ل. حوالات مالية مدفوعة في الفروع.

زاد العجز المترتب على الدولة لدى مصرف لبنان من ١٢١ ملياراً و٤٥٧ مليوناً و٣١٤ الفاً و٣٠٣ ليرات و٨٥ قرشاً في نهاية العام الماضي، الى ١٧٢ ملياراً و١٨٥ مليوناً و٣٣٣ الفاً و٦٢٢ ليرة و٩٣ قرشاً في نهاية كانون الثاني الماضي، اي بزيادة مقدارها ٥٠ ملياراً و٧٢٨ مليون ليرة ونسبتها ٤١،٧٦ في المئة، وبمعدل ملياري ليرة يومياً على اساس ٢٥ يوم عمل في الشهر.

ومرد هذا العجز بمجمله الى حساب الصندوق المستقل للمحروقات الرقم ٢٠١٦١، ذلك ان الحساب المدين للصندوق ارتفع من ١٨٩ ملياراً و٧٩٩ مليوناً و٤٩٣ الفاً و٧٨١ ليرة و١٤ قرشاً في نهاية ١٩٨٩، الى ١٩١ ملياراً و٦١ مليوناً و٣ آلاف و٥٧٩ ليرة و٧١ قرشاً في نهاية كانون الثاني ١٩٩٠، أي ما مقداره مليار و٢٦٢ ليرة. في حين تراجعت ودائع القطاع العام تحت الطلب المسجلة في حساب وزارة المال الرقم ٣٦ لدى مصرف لبنان من ٦٨ ملياراً و٤٣٤ مليوناً و١٧٨ الفاً و٥٧٧ ليرة و٣٩ قرشاً في نهاية ١٩٨٩، الى ١٨ ملياراً و٨٧٥ مليوناً و٧٦٩ الفاً و٩٥٧ ليرة و٤٨ قرشاً في نهاية كانون الثاني ١٩٩٠، اي ما مقداره ٤٩ ملياراً و٣٦٨ مليون ليرة ونسبته ٧٢،٣٤ في المئة.

أما التسليفات الاستثنائية للقطاع العام بكفالة الدولة، وهي لمؤسسة كهرباء لبنان، والمسجلة في الحساب الرقم ٢٣٠٠٠، فقد زادت الى ٦ مليارات و٢٦٤ مليوناً و٦٥٦ الفاً و٥٣٢ ليرة و٩٦ قرشاً، في مقابل ٥ مليارات و٣٣٦ مليوناً و٣٥ الفاً وليرتين و٦ قروش في نهاية ١٩٨٩، اي ما مقداره ٩٢٨ مليون ليرة ونسبته ١٧،٦١ في المئة.

ويذكر، ان ودائع المصارف تحت الطلب بلغت في نهاية الشهر الماضي ٤٥ ملياراً و٨٧١ مليوناً و٨٧١ الفاً و٩٦٩ ليرة و٥٠ قرشاً.

### رئيس لجنة الرقابة وعضو واحد اقسما اليمين

اقسم امس رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري وعضو اللجنة السيد فاروق محفوظ اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة.

ولم يتمكن الاعضاء الثلاثة الاخرون السادة خليل اصاف وجوزف سيده وعبدالله عطيه الحضور من المنطقة الشرقية وسيقسمون اليمين لاحقاً.

### مجلس نقابة عمال بلدية صيدا

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة عمال بلدية صيدا ٦ اعضاء جدد في مجلسها التنفيذي في حضور رئيس دائرة العمل السيد شفيق الحجار، هم السادة: محمود الكبش، وفيق عفارة، منير السيد، علي فرحات، احمد الكبش ومحمد البابا.

واجتمع المجلس التنفيذي في حضور الاعضاء الجدد ووزع المهمات كالآتي، السادة: محمد الحكواتي رئيساً، محمد المجذوب نائباً للرئيس، محمد رشيد حفوضة اميناً للسر، سعيد القبطان نائباً لامين السر، محمود الكبش اميناً للصندوق، علي فرحات محاسباً، احمد الكبش مديراً للدعاية، منير السيد ووفيق عفارة ومحمد البابا ومحمد قاسم وحسن الحاج اعضاء مستشارين.

### "اللجان العمالية" في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

عقدت امس "اللجان العمالية الشعبية الفلسطينية" في مخيم عين الحلوة مؤتمرها التأسيسي الاول في حضور مسؤول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في منطقة صيدا "ابو وسيم". وانتخبت قيادة جديدة.

---

بورصة بيروت

# سوق بيروت بقيت مقفلة والدولار تراجع في الخارج

بقيت سوق القطع في بيروت مقفلة تلقائياً اول ايام الاسبوع لتعذر معاودة المصارف العمل طبيعياً في ظل الاوضاع المتفجرة في المنطقة الشرقية. وعليه، استمر مصرف لبنان في تعليق التسعير في السوق المصرفية، في حين كان بعض الصرافين يتداول الدولار في السوق الحرة باسعار راوحت بين ٥٣٥،٠٠٠ و٥٤٠،٠٠٠ ليرة، علماً انه كان قد اقفل الاربعاء الماضي بـ٥٤٧،٠٥ ليرة. الا انه نظراً الى ضآلة هذه العمليات وصغر حجمها، لم تصدر بورصة بيروت نشرتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

في الخارج، طرأ تراجع على اسعار صرف الدولار في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع، على رغم الارتياح الذي ابداه المتعاملون الجمعة الماضي بعد صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة في كانون الثاني والذي اظهر زيادة غير متوقعة في فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي بلغت ٢٧٥،٠٠٠ وظيفة جديدة في مقابل ٢١٠،٠٠٠ وظيفة جديدة في كانون الاول ١٩٨٩، الامر الذي يقرر في نظرهم احتمالات ابقاء معدلات الفائدة الاميركية مرتفعة نسبياً لمواجهة مخاطر التضخم الناجمة عن عودة الاقتصاد الى النمو بوتيرة متسارعة.

وعزا خبراء القطع ضعف الدولار امس خصوصاً ازاء العملات الاوروبية الى تنامي الطلب على المارك الالماني الذي بدا شديد التماسك. الى ذلك، كانت انظار المتعاملين مشدودة الى عملية تمويل عجز الخزينة الاميركية التي ستنتهي بعد غد الخميس لمعرفة مدى مساهمة المستثمرين اليابانيين في الاكتتاب في اصداراتها بعدما سبق لهم ان احجموا عن ذلك قبل عشرة ايام.

لذا بدت اجواء السوق مترددة مطلع الاسبوع مع ميل الى التحفظ عن الدولار الذي اقفل في لندن بتراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين الياباني الذي يبقى الاقبال عليه مرهوناً بنتائج الانتخابات العامة في اليابان منتصف الشهر، كالآتي:

- ١،٦٩٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٨٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٧٣٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٣٠.
- ١،٤٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٩٣٠.
- ٥،٦٨١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٧١٦٠.
- ١٤٥،٦٠ ين ياباني في مقابل ١٤٥،٥٥.

وكانت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و٨ ٩/١٦ في المئة لسنة.

### الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع متأثرة، على ما يبدو، بتلبد الاجواء في الاتحاد السوفياتي عشية انعقاد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي يرتقب ان تصدر عنها مقررات مهمة على صعيد السياسة التي ينتهجها الرئيس غورباتشيوف، لما لهذا الامر من انعكاسات على غير صعيد. فكان طبيعياً ان يؤثر بعض المتعاملين الاحتماء في المعدن الثمين في ظل استمرار الدولار في التراجع، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٤٢٣،٦٥ دولاراً في مقابل ٤١٨،٩٤ دولاراً الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٤١٨،٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٤٢٠،٠٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٣٨ دولارات في مقابل ٥،٣١٥٠ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،٣٣٦٠ دولارات.

---

# الوفد الى معرض برلين عاد بوعود بالمساعدة من المانيا

الوفد اللبناني الذي شارك في معرض "الاسبوع الاخضر العالمي" في برلين الغربية عاد الى بيروت، وهو كان برئاسة مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ وعضوية المدير العام للزراعة الدكتور وائل حيدر ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في الوزارة الدكتور فؤاد سعد والمستشار العلمي لوزير الزراعة الدكتور سلطان حيدر.

وقابل السفير صلوخ رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعه على نتائج المعرض والمحادثات التي اجراها الوفد مع الادارات والجهات الالمانية المختصة.

وافادت مصادر الوفد انه كان للبنان حضور فاعل في المعرض اذ اقام المواطن اللبناني اديب حرب جناحاً لبنانياً عرض فيه المنتجات الزراعية اللبنانية من الفاكهة والخضر والاغذية المصنعة اضافة الى الحلويات والمأكولات. واشادت بجهود السيد حرب ونشاطه من اجل ابراز صورة لبنان دولياً.

اما محادثات الوفد فشملت وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية ووزارة الزراعة ووزارة الخارجية وتناولت التعاون بين البلدين واعادة تأهيل المؤسسات من مختبرات ومراكز ابحاث وتدريب وغيرها في وزارة الزراعة اللبنانية، وكذلك التعاون التقني بين البلدين وتقديم مساعدات الى المزارعين اللبنانيين ومنح تقنية الى الطلاب. ولقي الوفد تجاوباً وتلقى وعوداً بالمساعدة.

# رياضة وألعاب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# البرتغال: بنفيكا خرج من الكأس

خرج بنفيكا، الذي وصل الموسم الماضي الى الدور النهائي من كأس البرتغال لكرة القدم، من الدور الرابع من الكأس لهذا الموسم اذ خسر امام فيتوريا سيتوبال ١-٢ بفضل اصابتين سجلهما للفريق الفائز البلغاري ستويتشكو ملادينوف.

وكان بنفيكا تقدم في الشوط الاول ١-٠ سجلها فيكتور بانيرا اثر تمريرة من الاسوجي ماتس ماغنوسون. ولكن في الدقيقة ٧٠ عادل ملادينوف لسيتوبال ١-١ بضربة حرة مباشرة رائعة، ثم سجل اصابة ثانية بـ"لوب" فوق حارس بنفيكا في الدقيقة ٧٥.

ويذكر ان بنفيكا اوشك ان يجمع الموسم الماضي بطولة الدوري البرتغالي وكأس اسبانيا، لكن بيلينتنسيس فاجأه ١-٠ في نهائي الكأس وحرمه اياها. وقد فاز بيلينتنسيس اول من امس على ناسيونال دا ماديرا ١-٠ وحقق اصابته قبل انتهاء المباراة باربع دقائق.

وفاز اف سي بورتو متصدر لائحة الدوري خارج ارضه على باريديس من الدرجة الثالثة ٥-٠.

وخسر فريقا بينافيل وماريتيمو من الدرجة الاولى امام فريقين من الدرجة الثالثة، فيما خسر فيرنزي من الدرجة الاولى امام فريق من الدرجة الثانية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بيلينتنسيس لشبونة ١ - ناسيونال فونكال ٠
بوافيستا ٢ - جيل فيتشنتي ٠
تشافيش ٢ - ايفورا ١
فارنزي ٧ - لاغوس ٠
غيمارس ٥ - فرياموندو ٢
مايا ١ - بايقنزي ٠
ماركو ٢ - ساسيم ١
اوليفايس ٣ - فيرنزي ٠
باريديس ٠ - اف سي بورتو ٥
فيتوريا سيتوبال ٢ - بنفيكا ١
تيرنزي ٤ - فارزيم ٣
اونياو ١ - بيرامار ٠
فالاديريس ٢ - ماريتيمو ١
فالونغنسي ٢ - بيافيل ٢
فيلاريال ١ - اولهاننسي ٠

### اليونان

في المرحلة الـ١٩ من الدوري اليوناني بقي رأس اللائحة هو هو، اذ فاز ايك اثينا متصدر اللائحة خارج ارضه على اثنيكوس ٢-٠، وكذلك فاز اولمبياكوس بيرايوس الثاني خارج ارضه على ايونيكوس بنتيجة مماثلة. اما باناثينايكوس الثالث، ففاز خارج ارضه على لاريسا ٤-١.

وهنا النتائج:

اثنيكوس ٠ - ايك اثينا ٢
ايونيكوس ٠ - اولمبياكوس بيرايوس ٢
لاريسا ١ - باناثينايكوس ٤
ليفادياكوس ١ - كالاماريا ٠
فولوس ٢ - اريس ٠
اوفي ٢ - دوكسا ١
بانسيرايكوس ٢ - بانيونيوس ٢
ايراكليس ٢ - كسانثي ١
باوك سالونيك ١ - ابولون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايك اثينا ٣٠ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩-٨).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٣٠ (٣١-١٠).
٣ - باناثينايكوس ٢٩ (٣٧-١٦).
٤ - باوك سالونيك ٢٨ (٢٨-١٤).
٥ - ايراكليس ٢٣ (٢٥-٢١).

## مقتل زي بيتو حارس بورتو

قتل حارس مرمى فريق اف سي بورتو البرتغالي لكرة القدم زي بيتو (٢٩ عاما) في حادث سير مساء الاحد قرب مدينة بورتو في شمال البرتغال، واصيب ابنه وزوجته بجروح.

وقد خاض زي بيتو ثلاث مباريات دولية مع منتخب البرتغال ولم يلعب حارسا اساسيا في فريق بورتو منذ ثلاث سنوات اذ كان احتياطيا للبولوني مليناريتشيك ولفيكتور بايا.

## الجزائر ورومانيا تعادلتا ٠-٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في الجزائر، تعادل منتخبا الجزائر ورومانيا سلبا ٠-٠، في اطار استعداد الجزائر للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية واستعداد رومانيا للادوار النهائية من كأس العالم.

وشهد المباراة ١٢ الف متفرج.

● في لافاليتا (مالطة) فازت نروج على كوريا الجنوبية ٣-٢ في مباراة دولية ودية.

سجل لنروج برغ وسكاملستروند تانغن، ولكوريا الجنوبية هوانغ سيون هونغ ولي سانغ يون.

## فازت على كوستاريكا ٢-٠ في النهائي

# دورة ميامي أحرزتها الأوروغواي

احرزت الاوروغواي بطولة الدورة الرباعية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب "اورانج بول" في مدينة ميامي الاميركية، بفوزها على كوستاريكا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

شهد المباراة ١٥،٢٣١ متفرجا وسجل اصابتيها وليم كاسترو وسيرجيو مارتينيز في الدقيقتين ٥ و١١.

واحتلت كولومبيا المركز الثالث بفوزها على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول والوقت الاصلي ١-١) بعدما لجأ الفريقان الى ضربات الترجيح فتقدمت كولومبيا ٩-٨. سجل للولايات المتحدة أريك فينالدا في الدقيقة ٣، وعادل لكولومبيا في الدقيقة ٢٧ الفونسو من ضربة حرة غير مباشرة حركها - لويس فرناندو هيريرا ولم يحتسب الحكم، بدعوى التسلل، اصابة سجلها جون هاركس برأسه للولايات المتحدة في الدقيقة ٧٠.

ويذكر ان الفرق الاربعة التي شاركت في الدورة تأهلت جميعا للادوار النهائية من كأس العالم التي تستضيفها ايطاليا الصيف المقبل.

## كأس العالم للسباحة في باريس

# ثلاثة أول في الـ١٠٠م حرة

في اليوم الثاني من لقاء كأس العالم في السباحة الذي اقيم في حوض مغلق في باريس، حقق الاسوجي انديرس هولمرتس افضل رقم في العالم هذا الموسم في سباق الـ٤٠٠ متر حرة، وهو ٣،٤٠،٨١ دقائق.

وفي سباق الـ١٠٠ متر حرة، تقاسم هولمرتس المركز الاول مع الاميركي مات بيوندي والفرنسي برونو غوتزيت.

وهنا النتائج الفنية:

### الرجال

● ١٠٠ متر حرة:
١ - انديرس هولمرتس (اسوج) ومات بيوندي (الولايات المتحدة) وبرونو غوتزيت (فرنسا) ٤٩,٢١ ثانية.

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - بدرو هرنانديز (كوبا) ١,٠٠,٩٥ دقيقة.
٢ - يون كليفلاند (كندا) ١،٠١،٦٣
٣ - راديك باينهاور (تشيكوسلوفاكيا) ١,٠١,٦٥

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - كيفن دراكسنجر (كندا) ١,٥٨,١٠ دقيقة.
٢ - فلاديمير شيميتوف (الاتحاد السوفياتي) ١,٥٨,٧٩
٣ - ديات روسو (الولايات المتحدة) ٢,٠١,٩١

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - طوم بونتينغ (كندا) ١,٥٧,٦٣ دقيقة.
٢ - يون كيلي (كندا) ١,٥٨,٤٥
٣ - مايك ملدروم (كندا) ١,٥٩,٤١

● ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١ - فريدريك لوفيفر (فرنسا) ٢,٠١,٤٩
٢ - يون كيلي (كندا) ٢,٠١,٨٠
٣ - لورنزو بينوتشي (ايطاليا) ٢,٠٣,١٨

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - انديرس هولمرتس (اسوج) ٣،٤٠،٨١ دقائق (افضل رقم في العالم).
٢ - تورلو اوهار (كندا) ٣,٤٧,٥٦ دقائق.
٣ - غاري فاندرمولين (كندا) ٣,٤٨,٧٤

### السيدات

● ١٠٠ متر حرة:
١ - كاترين بليفنسكي (فرنسا) ٥٥,٩٢ ثانية.
٢ - اليسون هيغسون (كندا) ٥٥,٩٤
٣ - أهلي تابن (الولايات المتحدة) ٥٦,٠٠

● ١٠٠ متر صدرا:
١ - ايلينا فولكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١,٠٧,٧٣ دقيقة.
٢ - جوليا لاتديك (الاتحاد السوفياتي) ١,٠٨,٣٠
٣ - أساكو تاتسومي (اليابان) ١,٠٩,٧٤

● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - تشيكاكو تاكازي (اليابان) ٢,١١,٧٧ دقيقتان.
٢ - لورنزا فيغاراني (ايطاليا) ٢,١٣,٠٢
٣ - ناتالي نوربرغ (الولايات المتحدة) ٢,١٦,٨٥

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - ربي شيتو (اليابان) ٢,١٠,٤٨ دقيقتان.
٢ - كاتلين نورد (المانيا الشرقية) ٢,١١,١٢
٣ - ماريا غودان (كندا) ٢,١١,٦٣

● ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١ - ايري كيمورا (اليابان) ٢,١٥,٣٥ دقيقتان.
٢ - ايرين نالبي (نروج) ٢,١٥,٩١
٣ - كاترين بليفنسكي (فرنسا) ٢,١٨,٥٢

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - استريد شتراوس (المانيا الشرقية) ٤,٠٩,٥٦ دقائق.
٢ - ايرين نالبي (نروج) ٤,٠٩,٨٠
٣ - كارولا كيناست (المانيا الشرقية) ٤,١٠,٧٠

## الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على يوتاه جاز ١١٥-٨٥، وفيلادلفيا على ميلووكي باكز ١٠٥-١٠٢، وغولدن ستايت ووريورز على مينيسوتا تيمبروولفز ١٠٥-٩٥، ودنفر ناغتس على اتلانتا هوكس ١٢٥-١١٢، وبوسطن سلتكس على سكرامنتو كينغز ١٢١-٨٩، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١٢٣-١٢١، ولوس انجلس لايكرز على نيوجيرزي نتس ١٢١-١٠٥.

## الملاكمة: بايز احتفظ بالريشة

احتفظ المكسيكي خورخي "موراميرو" بايز بلقب بطولة العالم لوزن الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بتعادله ومتحديه الاميركي طوني نورسي في لاس فيغاس من ولاية نيفادا الاميركية.

ويتضمن سجل بايز ٣٤ فوزا وتعادلين وخسارتين.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# سقوط أسوج في كأس ديفيس

الايطالي باولو كاني يستلقي على ظهره بعد ما امن فوز فريقه على الفريق الاسوجي في كأس ديفيس اذ تغلب على ماتس فيلاندر ٣-٢. (رويتر تيليفوتو)

تقام في ٣٠ اذار واول نيسان مباريات الدور ربع النهائي من كأس ديفيس للمجموعة العالمية التي انتهت تصفيات دورها الاول امس بفوز المانيا الغربية على هولندا ٣-٢، والارجنتين على اسرائيل ٣-٠، ونيوزيلندا على يوغوسلافيا ٣-٢، وتشيكوسلوفاكيا على سويسرا ٥-٠، والولايات المتحدة على المكسيك ٣-٠، والنمسا على اسبانيا ٣-٢، وايطاليا على اسوج ٣-٢، واوستراليا على فرنسا ٣-٢.

وتلتقي في ربع النهائي: الارجنتين - المانيا الغربية، اوستراليا - نيوزيلندا، تشيكوسلوفاكيا - الولايات المتحدة، النمسا - ايطاليا. والفريق الاول هو المضيف.

● في كارلسباد (كاليفورنيا) فازت الولايات المتحدة على المكسيك ٣-٠.

في الفردي، تغلب الاميركي براد غيلبرت على خورخي لوزانو ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، وتقدم جاي برغر لويس انريكه هيريرا ٦-٤، ٢-١ عندما اوقف المطر المباراة وصرف النظر عن متابعتها لانها لا تقدم ولا تؤخر.

● في كالياري (ايطاليا)، فازت ايطاليا على اسوج ٣-٢.

في الفردي، تغلب الايطالي باولو كاني على ماتس فيلاندر ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦، ٧-٥، ٧-٥.

### بيكر يحتج

● في هامبورغ (المانيا الغربية) نشرت مجلة "درشبيغل" رسالة بعث بها اليها نجم كرة المضرب الالماني الغربي بوريس بيكر واعرب فيها عن تألمه لاتهامه بالخيانة لامتناعه عن المشاركة في الدفاع عن الوان بلاده في دورة كأس ديفيس.

ومما جاء في رسالته: "ان الذي جند نفسه بكل ما يملك لجمهورية المانيا الاتحادية طوال خمس سنوات، لا يمكن ان يسمح لاي هاو بالقول انه يخون بلاده (...) اين الاباء الوطني لاولئك الذين في بريمن (حيث اجريت مباريات الدور الاول من كأس ديفيس) ارادوا اعادة تذاكرهم بالالوف، فقط لان بيكر لا يلعب؟ هل اصبحت المانيا فعلا بيكر؟ واي نتيجة يجب ان تستخلص من هذا؟ ماذا يطلبون مني في نهاية الامر (...) ماذا اصبحت بالنسبة الى هذه الامة".

وقال: "ان ما يقرفني هو الخبث وفرض الاضطلاع بدور. اني اثور على الرأي السائد ومؤداه ان الرياضي ذا المستوى الرفيع يمكنه ان يمتحن قواه الجسدية الى اقصى الحدود ولكن ينبغي ان يترك للاخرين ان يفكروا".

## كأس العالم للتزلج على الثلج

# ماتيا شفيت في التعرج الطويل



ماتيا شفيت في سباق التعرج الطويل امس. (ا ف ب تيليفوتو)

فازت اليوغوسلافية ماتيا شفيت في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في فيسوناز (سويسرا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة في مرحلتي السباق ١،٥٤،٣١ دقيقة، امام النمسوية انيتا فاشتر والولايات المتحدة ديان روف.

وهنا النتائج:

١ - ماتيا شفيت (يوغوسلافيا) ١،٥٤،٣١ دقيقة.
٢ - انيتا فاشتر (النمسا) ١،٥٥،١٥
٣ - ديان روف (الولايات المتحدة) ١،٥٥،٨١

وهذا الترتيب العام لكأس العالم للتعرج الطويل بعد ٦ سباقات:

١ - انيتا فاشتر (النمسا) ١٤٠ نقطة.
٢ - ديان روف (الولايات المتحدة) ٧٤
٣ - بترا كرونبرغر (النمسا) ٦٨

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج بعد ٢٥ سباقا:

١ - بترا كرونبرغر (النمسا) ٢٥٨ نقطة.
٢ - انيتا فاشتر (النمسا) ٢٤٦
٣ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ٢١٧

### ماريا فاليزير تعتزل

● اعلنت بطلة العالم في الانحدار على الثلج السويسرية ماريا فاليزير عزمها على اعتزال سباقات التزلج في نهاية موسم كأس العالم الحالي في اذار.

وقالت في مؤتمر صحافي: "لقد شاركت في سباقات التزلج منذ كنت في السابعة عشرة. وقد حان الوقت، بعد عشر سنين من هذا، ان اتطلع الى الاشياء الاخرى في الحياة". واضافت انها ستبدأ حياة جديدة في التسويق والمواصلات.

وكانت فاليزير قد احرزت بطولة العالم في الانحدار وفي التعرج السوبر الطويل عام ١٩٨٧، ثم احرزت بطولة الانحدار عام ١٩٨٩، وفازت في ٢٥ سباقا لكأس العالم حتى الان. كذلك احرزت كأس الترتيب العام الفردي للسيدات عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧. الا انها حرمت الميداليات الذهبية الاولمبية، اذ حلت ثانية في الانحدار امام مواطنتها ميكيلا فيجيني في الالعاب الاولمبية الشتوية في سارايفو ١٩٨٤، ثم حلت رابعة في دورة كالغاري ١٩٨٨.

## الشطرنج: جولة من فارنا ١٩٦٩

# فلاستيميل هورت على بابوف

جولة للاعب الشطرنج الألماني الغربي فلاستيميل هورت لعبها في فارنا (بلغاريا) عام ١٩٦٩ حين كان لا يزال يحمل الجنسية التشيكوسلوفاكية:

### دفاع بنوني

| هورت (الأبيض) | بابوف (الأسود) |
|---|---|
| 1. d4 | Nf6 |
| 2. c4 | c5 |
| 3. d5 | e5 |
| 4. Nc3 | d6 |
| 5. e4 | Be7 |
| 6. g3 | 0-0 |
| 7. Bg2 | Ne8 |
| 8. Nf3 | g6 |
| 9. Bh6 | Ng7 |
| 10. 0-0 | Nd7 |
| 11. h3 | a6 |
| 12. a4 | ..... |

هذه النقلة تجمد تحركات الاسود في جناح الوزير.

| | |
|---|---|
| 12. ..... | Kh8 |
| 13. Qd2 | Nf6 |
| 14. Ne1 | Ng8 |

لانهاء التثبيت المفروض على الحصان (g7) وتاليا التمكن من تقديم البيدق (f).

| | |
|---|---|
| 15. Be3 | f5 |
| 16. Nd3 (17. b4) | fxe4 |
| 17. Nxe4 | a5 |

الآن جمد الوضع في جناح الوزير تماما.

| | |
|---|---|
| 18. g4 | Nf6 |
| 19. Ng3 | Nd7 |
| 20. Bh6 | ..... |

يبدو واضحا ان خطة الاسود قد فشلت. فالعمود المفتوح (f) لا مجال للاستفادة منه اذ ان قطعه تحتل مواقع سيئة، والفيل الابيض عاد ليحتل المربع (h6).

| | |
|---|---|
| 20. ..... | Bh4 |
| 21. Ne4 | Nf6 |
| 22. f4 | ..... |

للسيطرة على العمود (f).

| | |
|---|---|
| 22. ..... | Nxe4 |
| 23. Bxe4 | exf4 |
| 24. Nxf4 | Kg8 |

كان الابيض يهدد:

| | |
|---|---|
| (25. Bxg6!! | hxg6) |
| (26. Nxg6+ | ويربح) |
| 25. Rf3 | Re8 |
| 26. R1-f1!! | Rxe4 |

هدف هذه التضحية هو كشف موقع الشاه الاسود.

| | |
|---|---|
| 27. Bxg7 | Kxg7 |
| 28. Nh5+!! | الاسود يستسلم |
| 28. ..... | gxh5 |
| 29. Rf7+ | Kg8 |
| 30. Qh6 | Qg5 |
| 31. Rf8 او Qxh7 | مات |
| او | |
| 28. ..... | Kg8 |
| 29. Qh6 | Re7 او gxh5 |
| 30. Rf8+ | ومات |
| او | |
| 29. ..... | Re8 |
| 30. Qg7 | مات |

# أمين تقي الدين، شاعر وحقبة

الحديث عن ادبائنا وشعرائنا النهضويين، ولاسيما المغمورين عنهم او شبه المغمورين، ذو شجون وعلى شيء من النكهة واللذة لا يشعر بهما الا من يحاول معرفة شيء او اشياء عنهم وعن دورهم في نشوء عهد النهضة، بمراحله المختلفة، وفي مده بمقومات الحياة واتجاهاتها الادبية والفنية والشعرية والعلمية والنقدية واللغوية والفلسفية واحيانا السياسية والاجتماعية. واللافت في نشاط معظم اركان النهضة ان لم يكن في نشاطهم جميعا انه كان متعدد الجوانب غني التطلعات والمواقف، فلا يكتفي احدهم بتأدية دوره في شأن معين من شؤون الادب والفن والشعر بل نراه يتناول معظم هذه الشؤون ويحاول خوض غمارها بالجهد الكثير والمعاناة القاسية والاطلاع العميق ولو انه يبرز في احدها ويختص به، وهذا النحو يحتاج، في ما يحتاج الى جرأة فكرية نادرة قل ان وجدنا مثيلا لها في وقتنا الحاضر المعتبر، في نظرنا. المرحلة الثالثة من عصر النهضة المستمر على الدوام ما دامت الحياة الفكرية والادبية والفنية لا تتوقف الا موقتا وبمقدار.

ولم يكتف نهضويونا بالنقل وحده او بالاقتباس فحسب، وعمدوا الى بعض الخلق والابداع وكانوا مجلين في معرفة اسرار التراث وعدم الانقطاع عنه فعمدوا الى تجديده، حتى نستطيع القول ان جديدهم تراث وتراثهم جديد، وان كلمتهم مسؤولة عن الماضي كما هي مسؤولة عن الحاضر وملتفتة بثقة كبرى الى المستقبل، تقودهم حرية مسؤولة او غير مسؤولة الا انها الحرية في كل حال.

وشاعرنا النهضوي امين تقي الدين يدرس على هذا الضوء اذ لا يمكن فهمه بغير هذه المقاييس، فهو الشاعر والناثر والصحافي واللغوي والمحامي والداعية الى الحرية والسياسي والمجاهد والعلماني العامل على وأد الجهل ووقف التفرقة الطائفية، على ما نراه في كتاب صدر عنه لنجيب البعيني بعنوان: "امين تقي الدين - الشاعر والناثر وما قيل فيه" (●) وتقدم هذه الدراسة الموجزة عنه واقوال مختلف كبار ادبائنا في ميزاته ما يساعدنا على فهم دوره.

ومع ايجاز المؤلف الحديث عن نشاطه نراه ألم فقط بمختلف مراحل حياته حتى كأننا امام تاريخ مختصر لامين تقي الدين ولسنا امام دراسة كافية وافية عنه، او كأننا امام معطيات تفيد الباحثين في دراسة شعره وسائر نشاطاته الفكرية والادبية والسياسية المختلفة لا امام بحث موسع ومعمق في قيمة نتاجه ومستواه ولاسيما شعره واغراضه، واشتهر بانه شاعر اكثر مما اشتهر بانه ناثر او سياسي او صحافي او لغوي.

ولا اخفي انني شعرت باهمية كتاب نجيب البعيني هذا، وربما اكثر من سواي، عندما تذكرت كم عانيت من مشقة للاطلاع على شيء من نتاجه يكفي لدراسة مختصرة عنه فلم اوفق لان قصائده لم تطبع في ديوان ولم تجمع في كتاب وظلت متفرقة ضائعة في كثير من الصحف والمجلات الادبية حتى جاء البعيني باكثرها في كتابه، الى جانب اكثر ما قيل فيه على السنة بعض ادبائنا ممن عرفوه شخصيا او لم يعرفوه، فسد فراغا في المكتبة العربية يشكر عليه وبنوه به: وأمد الباحثين في الادب النهضوي بمادة ضرورية جدا كنا نفتقر اليها ولا نزال لسواه، جاهدا لسنوات.

قسم نجيب البعيني مؤلفه الى "تمهيد" وهو دراسة تقليدية مختصرة عن الشاعر (ص ٧ - ٢٠) ثم منتخبات من شعره هي ما استطاع العثور عليه في دوريات ومجلات مع بعض قصائد لم تنشر له سابقا (ص ٢١ - ١٤٤) فمنتخبات نثرية له (ص ١٤٥ - ١٦٢) ومنتخبات مما قيل فيه قبل وفاته (ص ١٦٣ - ١٧٧) ومنتخبات عما قيل فيه بعد وفاته (ص ١٧٧ - ٢٣١) واخيرا كلمات قيلت في حفلات تكريمية له بعد وفاته في السنوات ١٩٣٧ و١٩٤٩ و١٩٦٧. وجميعها عنه وعما امتاز به شاعرا وغير شاعر في صورة عامة اقتضتها المناسبات. ويصح الركون اليها للاطلاع على الجوانب المختلفة.

ولعلنا ندرك الميزة الرئيسية في قصائد امين تقي الدين اذا درسنا ما في الكتاب من قصائد له واذا قرأنا رأي المؤلف في "التمهيد" حيث يقول (ص ٧): "كان قلمه صادقا في ما كتب. جمع في اسلوبه متانة القديم وروعة الحديث وبلاغته، فاذا به يجمع الايفاء بالمعنى والكمال في المبنى والنقاء في الاثنين معا. أم الاسلوب الشعري عنده فقد حافظ على العمود الشعري العربي، وشبهوا شعره بشعر ولي الدين يكن". اما نحن فنرى في شعره، الى ذلك اغراضا وطنية وقومية جليلة استغل الشاعر جميع الوسائل لبلوغها مع تجديد في العمود الشعري الكلاسيكي وما يصح ان يعتبر احد البرازخ للانتقال من الكلاسيكي الى الجديد ومنه الى المعاصر في لعبة لغوية ومضمونية جميلة حسبنا ان نشير اليها في رثائه استاذه عبدالله البستاني:

شجاها ان تزيد العيد جاها
فنادتني فلباها فتاها
انا من تعلمين فتى القوافي
انا أطريت استاذي اباها

وفي قوله بعبد الحميد:

فيا عاتيا لم يتعظ بالألى ذهبوا
تعلل بان تأسى وان تتندما

ثم في الجهل والتفرقة بين ابناء البلاد:

نريد لقومنا وطنا عزيزا
ويأبى الجهل الا ان يهونا
تطاعن اهله عبثا وعفوا
ولست أدري سوى الوطن الطعينا
أشبانا نبشر بالتآخي
وشيبا نستشير الجاهلينا
وعظنا القوم لو عقلوا ولكن
عصانا الداء مذ امسى دفينا

ان كتاب نجيب البعيني ضروري لمن اراد التعرف الى شاعر والى حقبة.

**نسيب نمر**

(●) من منشورات "دار العلوم العربية" - ٢٨٨ صفحة من القطع الكبير - الطبعة الاولى ١٩٩٠ م - ١٤١٠ هـ - مع صورة لغلاف مجلة "الزهور" عدد ٤ سنة ١٩١٢ لمنشئها انطون الجميل وكان الشاعر تقي الدين مديرها المسؤول وهي تحمل رسمه.

# مستوصف للمؤسسة الوطنية الخيرية

السيد الحكيم يقص شريط الافتتاح. (تصوير ت. خريش)

**بنت جبيل - "النهار":**

افتتحت "المؤسسة الوطنية الخيرية للمساعدات الاجتماعية في لبنان" مستوصفا خيريا في بنت جبيل في رعاية السيد علي الحكيم. وحضر الرائد عقل هاشم ومندوبة الصليب الاحمر اللبناني السيدة رقية عسيران واطباء واهلون.

وتكلم السيد الحكيم والحاج حسين عسيران الذي ساهم وعائلته في اقامة المستوصف والسيد علي بزي.

وللمستوصف لجنة محلية قوامها السادة الحكيم والدكتور ابرهيم صباغ وخليل جابر بزي ومحمد علي شرارة وبشير هاشم وعلي بزي وماجد بيضون. ويؤمن المعاينات في المستوصف ايام الاثنين الدكتور ساطع بزي للامراض النسائية، من التاسعة الى الحادية عشرة قبل الظهر. وايام الاربعاء الدكتور محمد علي جابر بزي للاطفال من الثامنة الى العاشرة قبل الظهر. وايام السبت الدكتور ابرهيم حرب للصحة العامة من التاسعة الى الحادية عشرة قبل الظهر.

## ادوية السل من الصليب الاحمر

**بنت جبيل - "النهار":**

شكر اهلون في المنطقة الحدودية الصليب الاحمر اللبناني لتوفيره الادوية الخاصة بمعالجة مرض السل في مستوصفاته في حاصبيا وراشيا الفخار ودير ميماس والطيبة وحولا وميس الجبل، استجابة لنداء منهم قبل شهرين.

وابدت هذه المستوصفات استعدادها لتلبية المرضى بالسل بالادوية فور تلقيها الوصفات الطبية من الاطباء الذين يعالجونهم.

## مستشفى في الرشيدية

**صور - "النهار":**

افتتحت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مستشفى لها في مخيم الرشيدية. وحضر الافتتاح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في صور المقدم سلطان ومسؤول "اللجان الشعبية" السيد يوسف زمزم ورئيس الجمعية في المنطقة الدكتور صلاح الاحمد.

## المركز الثقافي للبحوث والتوثيق

**صيدا - "النهار":**

دعا "المنتدى الادبي" التابع للمركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا الى مناقشة كتاب "الحداثة في الشعر العربي المعاصر" للدكتور محمد حمود الخامسة بعد ظهر الخميس ٨ شباط في قاعة المحاضرات لدوحة المقاصد الاسلامية في صيدا.

ونظرا الى الظروف الامنية في بيروت، اجل المركز الثقافي للبحوث والتوثيق الى موعد يعلن الندوة الفكرية "اي صيغة لبناء لبنان الحديث نريد ؟" والتي كان مقررا اقامتها بين ١١ و١٣ من الجاري.

## كلية بيروت الجامعية

توقفت امس الدراسة في كلية بيروت الجامعية، على ان تعاود صباح غد الاربعاء بسبب الظروف الامنية.

## انتخابات الاساتذة

**صور - "النهار":**

جاءنا من مندوبي ثانويات صور الرسمية واساتذة ثانوية صور الرسمية للبنات بيانان موقعان يؤكدان ان الانتخابات النقابية في الثانوية "جرت بروح رياضية وديموقراطية".

## "جيل الانتفاضة"

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية كتاب "جيل الانتفاضة" للعالمة النفسانية الدكتورة سيلفي منصور، نقله الى العربية نصير مروة، في ١٨٥ صفحة، قطع وسط.

ومن الناشر: "هذا الكتاب حصيلة رحلة دراسية قامت المؤلفة بها الى المناطق المحتلة، يروي التاريخ الطبيعي للاطفال الذين يكبرون على ايقاع الانتفاضة: حياتهم اليومية، واهتماماتهم، وتطلعاتهم، ومشاريعهم، وقيمهم. كل ذلك من خلال ملاحظات المؤلفة والمقابلات والاستقصاءات التي اجرتها خلال رحلتها، ومن اجل استكشاف الجروح النفسية التي تخلفها المعاناة، وما ينبغي عمله لتضميد هذه الجروح...".

# إلهام أبوعيسى على البيانو

السيدة ابو عيسى تعزف وبدا في مقدم الحضور الوزير البزري. (احمد منتش)

**صيدا - "النهار":**

احيت السيدة الهام ابو عيسى في قاعة مركز صيدا الثقافي امسية موسيقية عازفة على البيانو مقطوعات كلاسيكية.

وحضر جمهور من محبي الموسيقى في مقدمه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ورئيسة مؤسسة الحريري السيدة بهية الحريري.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ايفون سعيد حداد**
اشقاؤها القس الدكتور جوزف حداد والدكتور فؤاد حداد مدير التسجيل في الجامعة الاميركية وابنتها ارملة المرحوم جورج انطونيوس وتانيا زوجة فؤاد رشيد خليفة وليلي زوجة غسان رشيد خليفة.
تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار بولس وبطرس شارع الحمراء الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٧ شباط ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها بعقلين حيث تواري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في نادي خريجي الجامعة الاميركية يوم الخميس ٨ منه من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نبيهة ابرهيم دلول**
زوجة مصطفى احمد دلول
ولداها الدكتور جهاد ومالك
اشقاؤها حسين وعبدالله ومحمود ورفيق دلول
صهراها المهندس خليل ناصر الدين وكمال خضرا.
يصلى على جثمانها وتدفن في بلدتها علي النهري حي الفيكاني الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٦ شباط ١٩٩٠.
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور جهاد دلول في حي الفيكاني، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ منه.
الآسفون آل دلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نبيهة بيراق الحداد**
ارملة المرحوم سليمان خليل باز
والدة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي داود باز والمهندس ايليا باز.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ شباط ١٩٩٠ في منزل ولدها داود باز في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب وزارة الاقتصاد بناية الدكتور مشعلاني.

انتقل الى رحمته تعالى نتيجة القصف الضابط المتقاعد والاديب المرحوم
**محيي الدين محمد شعبان**
والد المهندسين فاروق واحمد ومأمون والقبطان حسان
صهراه المراقب الاول فوزي شعبان والصحافي عفيف الرزاز.
تقبل التعازي في منزله في شحيم اليوم الثلثاء ٦ شباط ١٩٩٠.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**كليمانس لطفي سروجي**
شقيقها رفيق
شقيقتها مزين ارملة المرحوم يوسف بشارة سروجي (في المهجر).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مدافن مار الياس بطينا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٦ شباط ١٩٩٠.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المزرعة ملك سعد الدين الفضل قبالة منزل السيد نسيم مجدلاني، يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه.

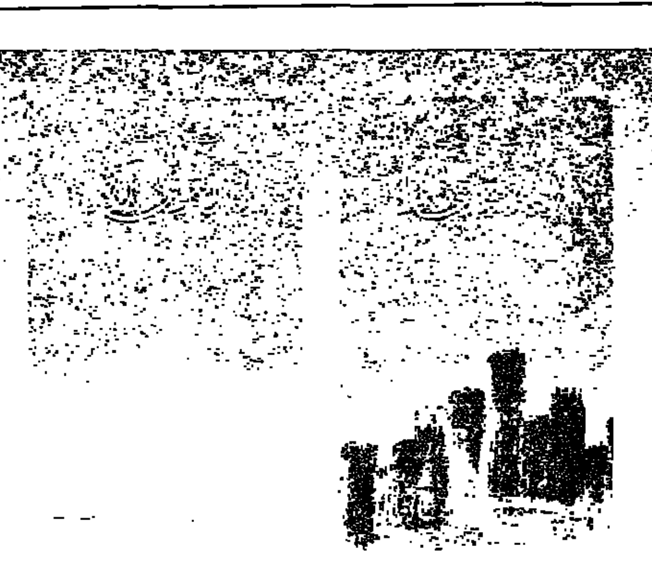
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة لطيفة امين ابي عبدالله**
ارملة المرحوم الشيخ عبد الستار دوغان.
والدة محمد علي وصاحب "الشعب" ورئيس تحريرها الزميل محمد امين ويوسف.
اصهارها نيازي الجندلي ووفيق عانوتي وشفيق كنفاني.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٦ شباط في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في المصيطبة قرب الجامع ملك الشيخ عبد الستار دوغان.
الآسفون آل دوغان وابي عبدالله وانسباؤهم.

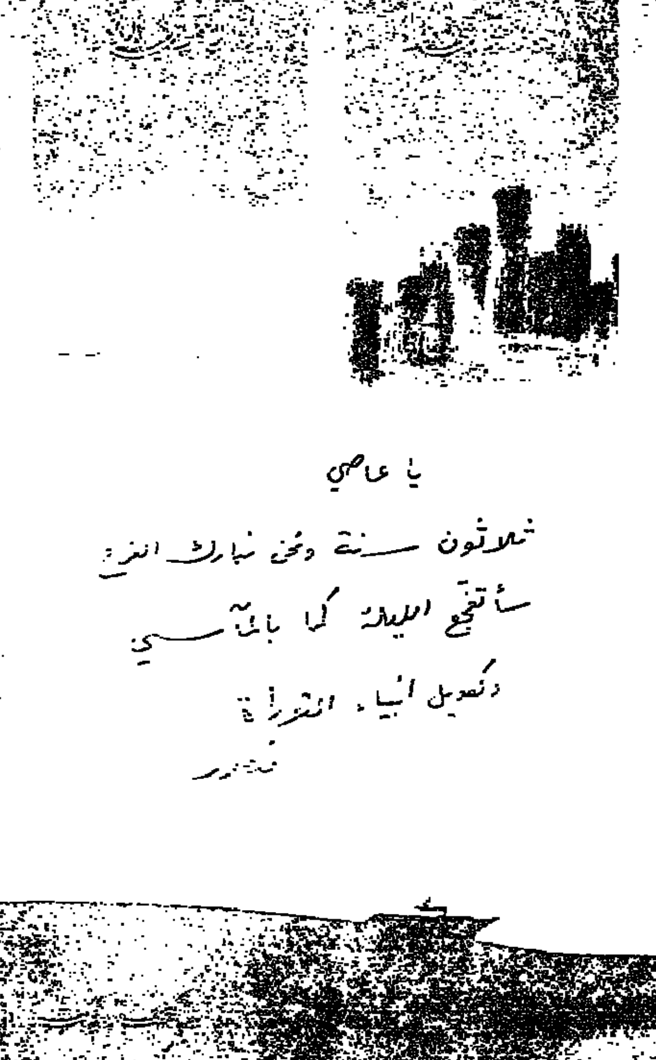
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**حسين علي زعرور**
(ابو ناجي)
والد ناجي ومحمد ويوسف وحاتم ومحسن وعلي
شقيق حسن
صهره علي الطفيلي
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٦ شباط ١٩٩٠ ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشياح قرب الجامع.
الآسفون آل زعرور وعموم اهالي الشياح.

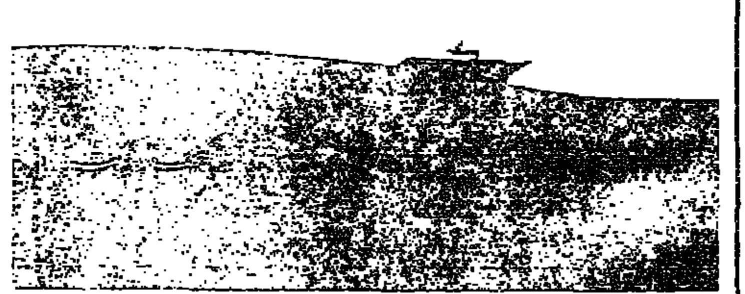
تصادف غدا الاربعاء ٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**نايف يوسف رعد**
(ابو سليم)
شقيقه فايز رعد
صهر الحاج حسن وحبيب وكامل رعد والمرحومين الحاج خليل فضل وياسين رعد
تقبل التعازي في حسينية الشياح من الساعة الثالثة الى الرابعة بعد الظهر.

**ذكرى اسبوع**
تصادف الخميس ٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج عبد الحميد رمضان**
والد اسماعيل وعادل ورياض وسهيل وعدنان.
صهراه جمجاه رمضان وسليم سكينة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته بلاط قضاء مرجعيون الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في منزله في حارة حريك قرب المنشية بناية ذو الفقار عثمان الطابق الثالث.
الآسفون آل رمضان وسكينة.







## تأكيد خطف طبيبين "بلا حدود"

# السودان: اعدام طيار مدني وطبيب ينتظر تنفيذ الحكم

تحدى امس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان احتجاجات دولية في شأن احكام سابقة بالاعدام واعدم شنقا طيارا مدنيا لمحاولته تهريب نقد اجنبي الى الخارج.

والطيار جرجس بطرس هو ثالث شخص ينفذ فيه حكم الاعدام منذ تسلم المجلس العسكري مقاليد السلطة في السودان في ٣٠ حزيران ١٩٨٩. وفي ١٧ كانون الاول نفذ حكم الاعدام شنقا في رجل الاعمال مجدي محجوب الذي دين بحيازة نقد اجنبي، وفي مواطن مصري اتهم بنقل هيروين، على رغم نداءات من الولايات المتحدة للعفو عنهما.

وينتظر ثلاثة رجال اخرون بينهم طبيب اتهم بتنظيم اضراب للاطباء في تشرين الثاني الماضي، تنفيذ حكم الاعدام فيهم. وكان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ناشد رئيس المجلس العسكري الفريق عمر حسن احمد البشير العفو عن الطبيب.

من جهة اخرى اكد الفرع البلجيكي لمنظمة "اطباء بلا حدود" معلومات مسؤول رفيع في المنظمة ادلى بها في الخرطوم مفادها ان مجموعة مسلحة خطفت الاسبوع الماضي في مالاكال في جنوب السودان طبيبين بلجيكيا وهولنديا يعملان لحساب المنظمة الانسانية.

والرهينتان، وهما البلجيكية كريس ين فان هايفنبورغ والهولندي مارتن روبر، تعملان منذ ٦ اشهر في برنامج طبي - غذائي اعدته "اطباء بلا حدود" لمساعدة سكان جنوب السودان الذين يعانون ويلات الحرب الاهلية والمجاعة.

ولم تكشف الناطقة باسم "اطباء بلا حدود" في بروكسيل "لاسباب امنية" هوية المسلحين الذين خطفوا الطبيبين من منزلهما في مالاكال. لكنها قالت ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" غير معني بالامر. ونقلت عن سوداني احتجز مع الطبيبين لكنه افلت من الخاطفين، ان "الطبيبين في خير".

الى ذلك، بثت الاذاعة الاوغندية في كمبالا ان طائرات سودانية قصفت مدينة مويو شمال اوغندا على مسافة ١٣ كيلومترا من الحدود السودانية وحذرت القوات المسلحة الاوغندية من ان اوغندا قادرة على الرد على القصف الذي اوقع ٥ قتلى بين المدنيين.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

# نجيب الله يأمل في اتفاق الجبارين على حل يرضي جميع الاطراف

اعرب الرئيس الافغاني نجيب الله عن امله في ان تصل المحادثات التي ستعقد هذا الاسبوع بين الدولتين العظميين الى "نتيجة تكون مقبولة لدى جميع الاطراف"، في وقت ترددت انباء مفادها ان واشنطن ستقترح على موسكو مشروع حل يقضي ببقاء نجيب الله في الحكم فترة محددة يتنحى بعدها.

وصرح الرئيس الافغاني في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في قصر جول خانا انه يؤيد "التماثل السلبي" في وقف امدادات الاسلحة الاميركية الى الثوار والسوفياتية الى الحكومة، شرط ان يكون شاملا وان يتضمن هدنة.

وفي اشارة الى السعودية وباكستان اللتين تؤكد افغانستان انهما من موردي الاسلحة الرئيسيين الى المعارضة المسلحة، شدد نجيب الله على وجوب عدم اقتصار وقف امدادات الاسلحة على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بل شموله ايضا كل موردي الاسلحة الاخرين. وقال ان الاتفاق على وقف امدادات الاسلحة يجب ان يكون مصحوبا بهدنة ونزع سلاح الاطراف المتحاربين وانهاء الاعمال العسكرية في افغانستان في اشراف الامم المتحدة.

وجدد تصميمه على عدم التنحي عن السلطة قبل انتخابات مقترح اجراؤها بعد الحرب. وتحدث عن مفاوضات سرية تجريها حكومته مع جماعات تمثل ٤٠ الفا من الثوار. ولم تؤكد مصادر مستقلة هذا الامر.

● في نيويورك، نسبت صحيفة "نيويورك تايمس" الى مصدر مسؤول في الادارة الاميركية ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر سيقترح على نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في محادثاتهما المقرر ان تبدأ الخميس في موسكو، خطة تتيح بقاء نجيب الله في الحكم فترة على ان يضمن السوفيات رحيله في نهايتها.

واوضحت ان الاقتراح يقضي بان يعد لتخلي الرئيس الافغاني عن الحكم عبر عملية انتقالية يبقى حاكما في مراحلها الاولى.

ونقلت عن المسؤول الذي يشترك في اعداد السياسة الاميركية في افغانستان ان "هدفنا الاستراتيجي لم يتبدل وهو حصول الشعب الافغاني على حق تقرير المصير. ما نتحدث عنه هنا هو استراتيجية مختلفة قليلا".

ومعلوم ان واشنطن لا تزال تصر على رحيل الرئيس نجيب الله الذي نصبه السوفيات، شرطا للتوصل الى تسوية تفاوضية. (رويتر)

## في انتظار الرد على اجراءاتها

# بريتوريا للقاء والمؤتمر الوطني ودعوة الثوار الى تسليم سلاحهم

ابدت امس حكومة جنوب افريقيا رغبتها في عقد لقاء ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي "في اقرب فرصة ممكنة"، فيما لم يصدر عن قيادة المعارضة السوداء اي رد رسمي على اعلان الرئيس فريديريك دو كليرك اضفاء الصفة القانونية على المنظمة التي يقودها الزعيم الاسود نلسون مانديلا من السجن.

وصرح وزير التخطيط والتطوير الدستوري السيد غيريت فيليوين، الذي يعتبر اليد اليمنى لرئيس جنوب افريقيا، ان موعد اللقاء الذي سيشكل سابقة يتوقف على قرار المؤتمر الوطني الذي "لا تزال مواقفه متناقضة كما كنا نتوقع". واضاف ان الحكومة تنتظر الآن جواب المعارضة السوداء بعدما اخذت الوقت الكافي لدرس الاجراءات الاخيرة التي اعلنها دو كليرك الجمعة الماضي والتي "ادت الى تغيير كامل في المناخ السياسي" في البلاد. وتوقع ان يتولى الزعيم الاسود السيد والتر سيسولو الامين العام السابق للمؤتمر الوطني الافريقي تسليم الرد الرسمي لدى عودته اليوم الثلثاء الى جوهانسبورغ بعد جولة في الخارج دامت ٣ اسابيع. ويذكر ان اجتماعا عقد في استوكهولم في نهاية الاسبوع الماضي بين سيسولو و٦ من الزعماء التاريخيين للحركة المعارضة السوداء الذين اطلقوا اخيرا، في اجراءات حكومة بريتوريا.

ودعت شرطة جنوب افريقيا الثوار التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي الى تسليم اسلحتهم بعد قرار اضفاء الصفة القانونية على الحركة. واوضح ناطق باسم الشرطة ان في امكان مقاتلي "حربة الامة"، الجناح العسكري لحركة المعارضة السوداء، تسليم سلاحهم في مراكز الشرطة او عن طريق الاتصال بها من دون كشف هويتهم لاعلامها بمكان وجود السلاح. وكان المقر العام للمؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا اكد السبت الماضي ان "الكفاح المسلح" سيستمر ما لم تقبل بريتوريا كل شروطه للتفاوض.

وانتهى امس احد مظاهر التمييز العنصري في جوهانسبورغ مع اعلان مجلس النقل العام في المدينة السماح للركاب من جميع الاعراق باستعمال الاوتوبيسات. وكان مجلس بلدية جوهانسبورغ، الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الحاكم، اتخذ في تشرين الاول الماضي قرارا بانهاء الفصل العنصري في النقل العام. لكن القرار لم يصبح نافذا الا بعد مصادقة الهيئة المسؤولة عن النقل عليه.

وفي هذا المجال افادت شرطة جوهانسبورغ انها اعتقلت الاحد الماضي ٦ من البيض اقتادوا مجموعة من السود من غيتو جونبرتون بحجة منحهم فرص عمل، وحين وصلوا الى طريق خالية قيدوهم وضربوهم بشدة الامر الذي ادى الى مقتل احدهم. وتعرضت السفارة البريطانية في اليوم نفسه لهجوم من عناصر مسلحة من البيض اطلقت بعض العيارات النارية ورفعت على السور المحيط بالسفارة علما لاحدى مجموعات اليمين المتطرف ووصف وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا الحادث بانه "اعتداء جبان"، بعدما قدم باسم الحكومة اعتذارا الى الحكومة البريطانية.

(وص ف، ا ب)

# الوف المتظاهرين في بريستينا وسلوفينيا سحبت الميليشيا من كوسوفو

تظاهر الوف امس في صمت وسط مدينة بريستينا عاصمة مقاطعة كوسوفو في جنوب يوغوسلافيا استجابة لنداء المعارضة، وذلك احتجاجا على اعمال القمع التي يتعرض لها السكان الالبان.

وتوقف المارة في الشوارع فجأة في الثالثة بعد الظهر وانتظموا في صفوف سارت في صمت الى الشارع المؤدي الى مقر القيادة العسكرية، رافعين ايديهم باشارة النصر، فيما علت اصوات ابواق السيارات في الشوارع المجاورة.

وبعد دقيقتين هتف المتظاهرون: "المجد للاموات"، ثم تفرقوا وهم يصفقون. ولم تتدخل قوى الامن التي انتشرت امام مقر القيادة العسكرية، في حين حلقت طائرتا هليكوبتر فوق المسيرة.

من جهة اخرى، افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية للانباء ان سلوفينيا سحبت اول من امس وحدة الميليشيا التابعة لها من كوسوفو موقفة تعاونها مع القوات الخاصة الفيديرالية المكلفة حفظ الامن والنظام في الاقليم الذي يشهد اضطرابات. ويتزامن انسحاب الميليشيات السلوفينية من كوسوفو مع انشقاق الحزب الشيوعي السلوفيني اول من امس عن رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف.

وبث تلفزيون بلغراد ان كرواتيا قد تحذو حذو سلوفينيا قريبا، احتجاجا على سياسة القمع التي تمارس ضد السكان الالبان في المنطقة الخاضعة لسيطرة الصرب.

(و ص ف، ا ب)

## ازمة الاقتصاد تزيد الاضطراب الاجتماعي

# برلين: تثبيت الحكومة الجديدة ومودروف دعا الى مساعدات عاجلة



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف - الى اليسار - في اجتماع مجلس الشعب يتحاور وزعيم الديموقراطيين المسيحيين السيد لوثار مايسيري - في الوسط - والسيد بيتر موريت الذي يضطلع بدور الوسيط بين البرلمان و"الطاولة المستديرة". (رويتر تيليفوتو)

ثبت امس مجلس الشعب في المانيا الشرقية حكومة "المسؤولية الوطنية" الجديدة التي الفها رئيس الوزراء السيد هانس مودروف والتي تضم ٨ وزراء جدد من دون حقائب يمثلون احزابا وحركات معارضة، فيما يتفاقم الاضطراب الاجتماعي في جمهورية المانيا الديموقراطية بفعل الازمة الاقتصادية واستمرار حركة الهجرة الى الغرب.

وحذر مودروف، في كلمة قدم فيها حكومته الجديدة الى مجلس الشعب قبل التصويت على الثقة بها، من انه "لن يكون ممكنا حكم جمهورية المانيا الديموقراطية" الى موعد الانتخابات المقررة في ١٨ اذار اذا سقطت الحكومة. ودعا الالمان الشرقيين الى "بذل كل شيء لضمان الانتاج وتأمين المؤن للسكان"، مساهمة منهم في استقرار البلاد حتى الانتخابات، واعرب عن امله في ان تقدم حكومة بون "مساهمتها في استقرار جمهورية المانيا الديموقراطية" عن طريق ارسال المساعدة من دون انتظار موعد الانتخابات. واشار الى ان كول "لمح" اول من امس الى انه مستعد لاطلاق المساعدة.

وتتولى الحكومة الجديدة، وهي الاولى ذات الغالبية غير الشيوعية في تاريخ المانيا الشرقية، ادارة شؤون البلاد في المرحلة الانتقالية. وهي تتألف من ٢٧ عضوا من الحكومة السابقة انضم اليهم ٨ وزراء جدد عينتهم ٨ احزاب وحركات معارضة شاركت في محادثات "الطاولة المستديرة" بين الحكومة والمعارضة. والوزراء الجدد هم السيدة تاتيانا بوم (٣٥ عاما) من "الاتحاد المستقل للنساء" والسيد راينر ايبلمان (٤٦ عاما) من "التجدد الديموقراطي" والسيد سيباستيان فلوغبيل (٤٢ عاما) من "الندوة الجديدة" والسيد ماتياس بلاتسيك (٣٦ عاما) من "حزب الخضر" والسيد غيرد بوبي (٤٨ عاما) من "المبادرة من اجل السلام وحقوق الانسان" والسيد فالتر رومبرغ (٦١ عاما) من "الحزب الاجتماعي الديموقراطي" والسيد كلاوس شلوبتر (٥٠ عاما) من "الرابطة الخضراء" والسيد فولفغانغ اولمان (٦٠ عاما) من حركة "الديموقراطية الآن".

ورأى مراقبون ان تفاقم الاضطراب الاجتماعي الناجم عن الازمة الاقتصادية وحركة الهجرة الى الغرب لم يعد يتيح حلا سوى اقامة اتحاد اقتصادي ونقدي سريع مع المانيا الغربية. ووصفت وزيرة الاقتصاد السيدة كريستا لوفت المانيا الشرقية بانها باتت "كومة من الركام"، فيما تحدث رئيس بلدية برلين السيد فالتر مومبر عن "خطر الانفجار الاجتماعي والفوضى". وتزداد حركات التوقف عن العمل المفاجئة، فيما تتسع المطالب بزيادة الاجور ويواصل الموظفون والمهنيون مغادرة المانيا الشرقية الى الغرب وسط خوف من ظهور بطالة واسعة نتيجة توقف الانتاج في بعض المجالات، خصوصا ان الشركات الرسمية الكبرى التي تستعيد استقلاليتها تدريجا بدأت تعد لتسريح عدد من الموظفين لزيادة انتاجها. وصرح رئيس بلدية دريسدن السيد فولفغانغ بيرغهوفر ان "الناس نفد صبرهم ويريدون حلولا فورية (...) أن لم يكن ممكنا استقدام رساميل الى جمهورية المانيا الديموقراطية فان الوطنيين سيقصدون هذه الرساميل" في اشارة الى خطر ازدياد الهجرة الى الغرب.

وفي محاولة لتهدئة الوضع، دعت وزيرة الاقتصاد عبر التلفزيون الى اجراء استفتاء شعبي في المانيا الشرقية في شأن اعادة توحيد المانيا والوحدة النقدية بين الالمانيتين. واشارت الى ان هذا الاقتراح الذي يهدف الى "امتصاص الازمة الخطيرة"، يجب الا يؤدي الى فقدان مدخرات المواطنين بالمارك الالماني الشرقي، مؤكدة ان "المساعدة الخارجية" ما زالت ضرورية لنهضة البلاد.

(و ص ف، ا ب)

### وزير الاعلام العراقي اتهم ايران باغتيال ديبلوماسيين سعوديين

بغداد - و ص ف - اتهم امس وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم، ضمنا، ايران باغتيال الديبلوماسيين السعوديين الثلاثة في بانكوك الخميس الماضي.

واكد في تصريح وزعته وكالة الانباء العراقية ان "مرتكبي هذه الجريمة معروفون بسوابقهم في مكة وهدفهم نشر الارهاب في العالم".

وكان العراق حمل ايران تبعة مواجهات مكة في تموز ١٩٨٧ بين الحجاج الايرانيين وقوى الامن السعودية.

وابدى جاسم لحكومة الرياض مساندة الحكومة العراقية اثر الاعتداء الذي اودى بحياة الديبلوماسيين السعوديين.

## مؤيد لواشنطن في اميركا الوسطى

# كالديرون رئيسا لكوستاريكا لأولوية الاقتصاد على السياسة الخارجية

اعلن امس رسميا في كوستاريكا فوز مرشح حزب الوحدة الاجتماعية المسيحية المعارض السيد رافاييل انخل كالديرون في الانتخابات الرئاسية، متقدما بـ٥١ في المئة من الاصوات على منافسه من حزب التحرير الوطني الحاكم السيد كارلوس مانويل كاستيلو الذي كان يدعمه رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس الحائز جائزة نوبل للسلام في ١٩٨٧ لجهوده في عملية السلام في اميركا الوسطى.

وصرح كالديرون في احد فنادق سان خوسيه امام حشد من مؤيديه تظاهروا تأييدا لانتخابه ان فوزه "انتصار للديموقراطية في كوستاريكا. انه انتصار للذين يحملون روح النضال والايمان (...) انني فخور بانني الرئيس المنتخب، ليس من اجل لقب وانما بالشعب الذي سأمثله في هذا المنصب".

وكانت اخر استطلاعات الرأي توقعت فوز كالديرون، المحامي الشاب البالغ من العمر ٤١ عاما، بعد الانتقادات التي وجهت الى ارياس بسبب اعطائه اولوية للمسائل السياسية الخارجية على الاصلاحات الداخلية. ويذكر ان الدستور يحظر على اي رئيس ان يرشح نفسه لولاية ثانية.

ويخشى بعض الديبلوماسيين ان تنعكس نتيجة الانتخابات الرئاسية على عملية السلام في اميركا الوسطى التي كان ارياس عرابها، بعدما جعل كوستاريكا محور الحلول الاقليمية في المنطقة، ولاسيما في ما يتعلق بالنزاع في السالفادور ونيكاراغوا. وركز كالديرون خلال حملته الانتخابية على اعطاء الاولوية للاقتصاد، متعهدا تبني سياسة اقتصادية



رئيس كوستاريكا المنتخب رافاييل انخل كالديرون يصافح مؤيدين له بعدما هزم حزب الوحدة الاجتماعية المسيحية الذي يتزعمه حزب التحرير الوطني الحاكم في الانتخابات الرئاسية. (رويتر تيليفوتو)

ليبيرالية تشجع الاستثمارات الاجنبية في البلاد، و"تكافح" العجز الذي تعانيه الموازنة. واتهم مرشحو المعارضة الخمسة الاخرون الذين ينتمون الى احزاب يسارية صغيرة قيادة الحزب الحاكم بالضلوع في تجارة المخدرات الدولية.

ويذكر ان الرئيس المنتخب رشح نفسه مرتين في الانتخابات الرئاسية في كوستاريكا عن الحزب الذي تزعمه والده الرئيس السابق رافاييل كالديرون غارديا الذي حكم من ١٩٤٠ الى ١٩٤٤، ثم نفي الى نيكاراغوا بعدما حاول الغاء نتائج الانتخابات الرئاسية آنذاك. وقد ايد المساعدة الاميركية للسالفادور ضد ثوار جبهة "فارابوندو مارتي" اليسارية، وزار بناما اخيرا لتهنئة الرئيس غييرمو اندارا بعد الاجتياح الاميركي لبناما الذي ادى الى سقوط الرجل القوي فيها الجنرال مانويل انطونيو نورييغا. (اب، و ص ف)

# القوات الهندية قتلت باكستانيين عبروا حدود كشمير احتجاجا

اعلن ناطق عسكري هندي في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير، ان القوات الهندية صدت امس جمهورا من ١٠ الاف باكستاني حاولوا اجتياز الحدود واطلقت النار على مجموعة من الف متظاهر اجتاحوا قرية هندية فقتلت ما لا يقل عن ٣ منهم وسقط عدد غير محدد من الجرحى.

وكانت وكالة الانباء الباكستانية اوردت في وقت سابق رواية للحادث جاء فيها ان القوات الهندية فتحت النار على جمهور مؤلف من ٣٠ الف باكستاني كانوا يتظاهرون احتجاجا عند الحدود، فقتل متظاهر واصيب ١٣ اخرون بجروح.

وافاد نائب مفوض الشرطة الباكستانية في منطقة سيالكوت ان المتظاهر القتيل عبر خط وقف النار الذي يقسم كشمير شطرين ومزق علما هنديا وهاجم حارس حدود هنديا.

ونظمت المسيرة اصلا في اطار "اسبوع التضامن" احتجاجا على القمع الذي تمارسه القوات الهندية ضد الناشطين المسلمين العاملين لاستقلال ولاية كشمير في الجانب الاخر من الحدود.

واكد الناطق الهندي ان نحو ١٠ الاف متظاهر باكستاني تجمعوا في منطقة سيالكوت الحدودية احتجاجا على سياسة نيودلهي في كشمير، وان مجموعة من الف متظاهر اجتاحت قرية هندية تبعد ٥٠ كيلومترا عن جامو. وفتحت القوات الهندية النار على المتظاهرين الذين حلوا في القرية فقتل ٣ باكستانيين واصيب اخرون اثر محاولة فاشلة لمنعهم من انتهاك الحدود.

ويأتي هذا التطور في وقت يتصاعد التوتر بين نيودلهي واسلام اباد في شأن كشمير حيث يواصل الانفصاليون حملتهم العنيفة ضد السلطات الفيديرالية الهندية.

(و ص ف، رويتر)

# "حرب الايام الستة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس الهراوي يسعى، اضافة الى الغطاء السياسي الذي يطلبه من اهل المنطقة الشرقية وفاعلياتها السياسية والروحية، الى غطاء سياسي اقليمي ودولي تحاشيا لاي "دعسة ناقصة" من شأنها ان تنعكس سلبا على شرعيته المدعومة عربيا ودوليا.

وعلم في هذا المجال انه اصدر اوامر الى قيادة الجيش، بعد مشاورات مع اركان مجلس الوزراء ورئاسة المجلس النيابي، باعداد تصور للتدخل من اجل انهاء الوضع السائد في المنطقة الشرقية سلميا بما يخدم وحدة لبنان ومؤسسته العسكرية. وقد اتصل لهذه الغاية امس برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. كذلك اتصل بباريس والفاتيكان وواشنطن طالبا المساعدة على انهاء "حمام الدم" في المنطقة الشرقية.

### وقف النار

وكانت المعارك استمرت امس بين الجيش و"القوات" في المنطقة الشرقية واتسمت بالعنف نهارا وتراجعت مساء على اثر اتفاق لوقف النار اعلنه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان. واوقعت هذه المعارك، استنادا الى احصاء جديد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية"، ٣٧٤ قتيلا و١١٣٤ جريحا.

واصدرت قيادة الجيش في اليرزة بيانا اكدت فيه التزام العماد عون وقف النار "للافساح في المجال امام التفاهم على حلول جذرية للمشاكل وانهاء اسبابها في العمق". وابدت استعداده "لخوض التجربة الجديدة بكل جدية مطلوبة وبكل الحرص على تجنيب المواطن خسائر جديدة"، وتمنت "ان لا تكون هذه التجربة خدعة كسابقاتها يستعملها المسلحون لاعادة تجميع قواهم وحشدها للعودة الى الاعتداء على الجيش".

ودعا الدكتور جعجع "القوات" الى وقف النار وقال في نداء وجهه الى مقاتلي "القوات" مساء انه على رغم كل ما حدث وعلى رغم كل الخسائر التي لحقت بالمجتمع المسيحي فان الوقت ليس متأخرا لوقف الحرب المدمرة والعبثية. وناشد زعامات المنطقة الشرقية العمل على حقن الدماء والتخلي عن قرار القضاء على "القوات اللبنانية". وشدد على ان الجميع في حاجة بعضهم الى بعض فلماذا هذا القتال ولماذا كل هذا الاصرار على القضاء على "القوات" بكل الاسلحة التي يحتاج اليها المتقاتلون لخوض "المعركة الحقيقية". واضاف ان الجانبين المتقاتلين يجب ان يحافظا على كل امكاناتهما وطاقاتهما وانه من غير المسموح به ان يضيعا قدراتهما في هذه الحرب العبثية.

### "ساعة الحساب"

ووجه الرئيس الحص نداء جديدا الى "اخي في الشرقية" جاء فيه "ان لا ضمان للسلام والاستقرار الا بالوفاق الوحدة". وقال: "ليس من البشر اولئك الذين يقطعون الايدي التي كانت تصفق لهم ويخنقون الاصوات التي كانت تدوي بحمدهم وتمجيدهم". ورأى انه "اذا كان التمرد على الشرعية جريمة فتسخير ادوات الشرعية لمحاربتها ومحاربة الناس يعادل الف جريمة".

### اللجنة العربية

وافاد مصدر ديبلوماسي عربي ان اللجنة الثلاثية العربية العليا تراقب تطورات الوضع اللبناني وتدرسها بدقة وهي على اتصال شبه يومي مع اركان الحكم اللبناني لتقويم هذه التطورات.

وجال امس السيد محمد ازروال مساعد موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي على الرؤساء الهراوي والحسيني والحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري واطلعهم على اجواء اللجنة ونظرتها الى ما تشهده الساحة اللبنانية من تطورات.

واوردت وكالة "رويتر" من الرياض ان عضو اللجنة العربية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اكد في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي "الثقة بقدرة القيادة اللبنانية الشرعية على تخطي الصعاب وتذليل العقبات في الصراع والقتال الدائر (...) من خلال معالجة الامور بالحكمة والروية والحزم حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من استتباب الامن والاستقرار في لبنان". (راجع ص٣ - ٣)

# في تقريره امام اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وطرح في تقريره الذي استغرق ساعة، على اللجنة المركزية، مسودة برنامج للمؤتمر العام الـ٢٨ للحزب، مقترحا تقديم موعد انعقاده الى اواخر حزيران او تموز المقبلين بعدما كان مقررا في تشرين الاول.

واعتبر مراقبون ان اقتراحات غورباتشيوف ستساهم في ادارة البلاد ظهرها لسبعين سنة في الفكر المتشدد واتجاهها صوب الاصلاح الديموقراطي.

واكد الزعيم السوفياتي انه "يتعين على الحزب ان ينبذ التزمت العقائدي الذي يضرب بجذوره منذ عقود مضت والسياسات الداخلية المبتذلة التي عفاها الزمن والآراء البالية عن العملية الثورية في العالم". وابرز ضرورة اجراء الحزب تغييرات ديموقراطية، مطالبا باعادة النظر في "المركزية الديموقراطية" التي تقضي بالتزام جميع الاعضاء قرارات متفقا عليها وتأكيد "الديموقراطية وسلطة جماهير الحزب" مجددا.

واشارت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية التي وزعت ابرز النقاط التي اوردها الزعيم السوفياتي في تقريره، الى ان الاقتراحات تقضي باجراء تغييرات في هيكلية الحزب بما في ذلك خفض عدد اعضاء اللجنة المركزية البالغ حاليا ٢٤٩ عضوا. ونقلت عن غورباتشيوف ان السياسات السوفياتية السابقة ادت الى "عزلة الدول الاشتراكية عن تيار التقدم العالمي".

وافاد مندوبون ان ١٣ شخصا تحدثوا بعد غورباتشيوف في الجلسة الافتتاحية التي اختتمت بعد الظهر وقالوا ان الاجتماع اتسم بالاثارة الا انه لم يشهد انتقادات مباشرة لاقتراحات الزعيم السوفياتي.

ويسعى راديكاليون في الحزب الشيوعي الى عقد مؤتمر الحزب في اسرع وقت ممكن لتغيير هيكلية الحزب وابدال المحافظين في اللجنة المركزية باخرين ملتزمين الاصلاح.

ويستغرق الاجتماع الموسع يومين. وكان دعي اليه للاعداد للمؤتمر العام وسط ضغوط متزايدة لاجراء اصلاحات داخل الحزب الحاكم.

### حذر واشنطن

● في واشنطن ابدت الولايات المتحدة حذرا شديدا حيال ما اعلنه الزعيم السوفياتي امام اللجنة المركزية في موسكو واكدت انها لا تريد التدخل في "الشؤون الداخلية" للاتحاد السوفياتي ولا عرقلة اعمال الاجتماع الموسع.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان "الولايات المتحدة تؤيد التعددية السياسية والانتقال الى اقتصاد السوق (...) لكننا لن نُدلي بتعليقات قد تكون لها اثار سلبية". وقال: "لا نريد ان نتقدم بفرضيات حول تطور اعمال الاجتماع الموسع وحول امكانات النظام السياسي التعددي (...) انها امور داخلية". ورفض ايضا التعليق على التظاهرة التي ضمت اول من امس نحو ٣٠٠ الف شخص للمطالبة باصلاحات ديموقراطية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

### دمشق نفت لقاء عراقيا - سوريا في شأن الفرات

دمشق - و ص ف - نفى امس مصدر في وزارة الري السورية ان تكون عقدت اخيرا لقاءات لوفد سوري واخر عراقي لاتخاذ موقف موحد من مسألة وقف تركيا مياه نهر الفرات.

وكانت صحيفة "الانباء" الكويتية نسبت الى مصدر ديبلوماسية اول من امس ان لقاءات سورية عراقية عدة عقدت في الاسبوعين الاخيرين في دمشق وبغداد.

واكد مسؤول في وزارة الري "انه لم يعقد اي لقاء سوري - عراقي او سوري - عراقي - تركي في الآونة الاخيرة. واوضح ان "اخر لقاء للجنة المشتركة (سوريا - العراق - تركيا) عقد في دمشق من ٢٩ تشرين الثاني الى الاول من كانون الاول ١٩٨٩ وانه منذ هذا التاريخ لم يعقد اي لقاء ثنائي او ثلاثي".

# إعتقال فلسطيني يشتبه في تورطه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان تستمر جهود احلال السلام في المنطقة. وقال انه شعر بتشجيع للاتصال الهاتفي، ولكن "ابلغت اليه انه لكي يكون سلام يتعين علينا اولا ان نستأصل العنف والارهاب من المنطقة".

وكان السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني التقى وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز وابلغ اليه ان مصر ستفعل وسعها لتقديم الجناة الى العدالة وتوفير حماية للزوار الاسرائيليين.

وفي ما بدا تحاشيا لمواجهة حتمية مع المتشددين في تكتل "ليكود" الذين يعارضون اجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة، اعلنت الامانة العامة للتكتل انها ارجأت الى موعد لم يحدد اجتماعا كان مقررا غدا لتحديد موقف "ليكود" من مستقبل محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

من جهة اخرى صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مساء ان حصيلة الاعتداء الذي وقع على الطريق السريع بين الاسماعيلية والقاهرة بلغت تسعة قتلى و١٧ جريحا بينهم مواطن اسوجي. ونفى الانباء القائلة ان اسرائيلية اعيدت صباح امس الى اسرائيل على متن طائرة شحن عسكرية اسرائيلية توفيت اثناء الرحلة. واشار الى ان بين الضحايا خمسة اشخاص تزيد اعمارهم عن الخامسة والستين ودليل الرحلة المنظمة وعمره ٣٩ سنة.

وقال مسؤول في مطار بن غوريون ان طائرة شحن عسكرية اخرى تنقل جثث ثماني ضحايا وصلت عصر امس الى هذا المطار. وكانت طائرة شحن اولى نقلت ظهرا جثة ضحية اسرائيلية وسبعة عشر جريحا. وافادت مصادر المستشفيات ان ١٥ منهم ادخلوا المستشفى مساء ومنهم اثنان في حالة الخطر.

### واشنطن

● في واشنطن، اعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش اتصل بشامير "ليقدم تعازيه" بضحايا الهجوم. وقال "يجب ان يدين مثل هذا العمل المروع المتحضرون في كل مكان". ووصف الحادث بانه "محاولة واضحة من اعداء السلام لوقف جهود تهدف الى تحقيق مصالحة واجراء حوار" وانه "يشير الى حاجة الجميع الى ان يكرسوا انفسهم مرة اخرى للسير نحو السلام وعدم السماح لمرتكبي مثل هذه الوحشية بتحقيق انتصار". واكد ان مصر تسعى جاهدة للقبض على المهاجمين.

### المسؤولية

● في عمان اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس"، وهي احدى المجموعات الاسلامية الرئيسية في الاراضي المحتلة، من عمان مسؤوليتها عن الهجوم المسلح على الاوتوبيس الذي كان ينقل سياحا اسرائيليين الى القاهرة.

وجاء في بيان مكتوب بخط اليد تلقته "وكالة الصحافة الفرنسية": "يعلن الجهاد الاسلامي - بيت المقدس عن قيام مجموعة الشهيد مصباح الصوري بعملية الاوتوبيس اليهودي قرب مدينة الاسماعيلية في المعركة المستمرة بيننا وبين اليهود حتى يتحقق باذن الله النصر وتحطيما للحالمين بالحل السلمي".

● في دمشق بثت اذاعة القدس التابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" ما قالت انه بيان مسجل لاحد الذين شاركوا في الهجوم، وفيه: "اقول للصهاينة اقتلوا واحدا منا وسنقتل الفا ونطاردكم حتى القمر (...)".

وقال الرجل وهو يتلو البيان بلغة عربية فصيحة بلكنة فلسطينية: "انا شخص عادي له حق التعبير عن ارائه وحق النضال". واكد انه لن تكون هناك اي مصالحة او مفاوضات مع الاسرائيليين وندد برئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ودول عربية متهما اياهم بالتآمر على الفلسطينيين.

واكتفت الاذاعة بالاشارة الى ان الذي تلا البيان "احد الابطال الذين نفذوا عملية الاوتوبيس الاسرائيلي".

ومن المنظمات التي ايدت الهجوم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة الدكتور جورج حبش التي حيت "ابطال عملية الاوتوبيس الاسرائيلي" ورأت انها تندرج "في اطار كفاح الشعب المصري للتطبيع (مع اسرائيل) واتفاقات كمب ديفيد وتشكل دعما فاعلا للانتفاضة الفلسطينية" في الاراضي المحتلة.

وقالت حركة "فتح - الانتفاضة" بزعامة العقيد ابو موسى ان هذه العملية "تعبر عن رفض الشعب المصري التطبيع مع اسرائيل الذي بدأه السادات ويكمله خلفه" مبارك.

### المنظمة

● في تونس، استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية الاعتداء على السياح الاسرائيليين، وشددت على معارضتها لاي اعتداء على "مدنيين ابرياء".

وقال المعلق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية "وفا" انه "أيا تكن جنسية المنفذين مصريين او فلسطينيين او عربا فان هذا الاعتداء يحض جميع الاطراف على التمسك بالسلام اكثر من اي وقت مضى. وسواء كان المنفذون من المصريين او من الفلسطينيين او من العرب الاخرين، فان النتيجة واحدة وهي ان التطبيع والقبول والتسامح كل هذه المفاهيم لا يمكن ان تسود الا في مناخ يقبل فيه الجميع على ارادة واحدة تهدف الى تحقيق السلام الشامل والعادل وربما ان هذه العملية ينبغي ان تدفع الجميع الى سرعة انجاز هذه المهمة".

وقال مسؤولون في منظمة التحرير ان من المحتمل أن تناقش اللجنة التنفيذية للمنظمة الهجوم على الاوتوبيس في اجتماع تعقده في وقت لاحق.

● في الاراضي المحتلة، اجمع الزعماء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة على ادانة الهجوم.

وقال رئيس مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية السيد فيصل الحسيني: "اننا ندين هذا العمل بصرف النظر عن مرتكبيه".

وقدم رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج تعازيه الى اهالي الضحايا ودان "بشدة هذا الهجوم الذي يبعث على الاشمئزاز والذي استهدف مدنيين ابرياء".

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات البريطانية تدين بشدة الاعتداء على اوتوبيس السياح الاسرائيليين واعتبره "محاولة واضحة وعنيفة لتخريب عملية السلام التي يجب ان تستمر".

● في باريس قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها ان "السلطات الفرنسية تعبر عن تأثرها العميق بعد الاعتداء الذي وقع ضحيته في الاسماعيلية ركاب اوتوبيس اسرائيلي وتقدم احر تعازيها الى عائلات الضحايا".

واضاف البيان ان السلطات الفرنسية "تدين من جديد اللجوء الى عنف جنوني لا يؤدي سوى الى الاضرار بالجهود المبذولة من أجل ايجاد جو من الثقة بحثا عن السلام".

● في الامم المتحدة، اعلنت ناطقة باسم الامم المتحدة ان الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار "يدين الحادث" وان "من دواعي التنديد خصوصا وقوعه في وقت تبذل جهود كبيرة لدفع عملية السلام عبر الحوار والتفاهم".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

# فاجعة لبنان مأساة العرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من الحرب اللبنانية، فان احد اهم دروسها هو ما ثبت من ان الجنوب هو المدخل الاساسي للحل الدائم. فما دام التلاعب الاسرائيلي بالمصير اللبناني امرا قائما وميسورا، دام الحل الشامل بعيد المنال. ومثل هذا التلاعب قائم ومستمر باستمرار الاحتلال. وذلك واقع لا يحتاج الى براهين. فالجنوب بوابة التلاعب وبوابة الحل في آن. وما لم تقفل هذه البوابة الاسرائيلية، لن يستقيم منطق الحل الشامل في لبنان ويتغلب.

ذلك ان في امكان اسرائيل "فركشة" اية محاولة لوقف النزف اللبناني كلما لاح في الافق امكان للنجاح في هذا المجال. ومن خلال ترك الجرح اللبناني مفتوحا، سعت اسرائيل باستمرار الى اغراق اللبنانيين في فقدان الامل والعرب في فقدان القدرة كأن لا حيلة لهم لمعالجة المأساة اللبنانية.

لذا تفرض الضرورة وتقتضي المسؤولية القومية ان يسارع الاجماع العربي نفسه الذي احتضن وثيقة الطائف، الى اطلاق تحرك جديد متكامل من اجل وضع حد للمذبحة المتجولة في لبنان والتصدي للعوامل والمعطيات المغذية لهذه المذبحة في شكل او في اخر وفي مقدمها بقاء الاحتلال الاسرائيلي.

ان مثل هذا الدور العربي مطلوب الان، ليس بحكم المسؤولية القومية فحسب، بل ايضا وقبل ذلك بحكم المصلحة القومية. وحسبنا القول ان الامة العربية بكل دولها وشعوبها لن تسمح بتنفيذ حكم الاعدام بلبنان وان الشعب اللبناني يرفض ان يتحول بلده مقبرة لذكرياته وطموحاته.

**كلوفيس مقصود**

# الهجرة الى الولايات المتحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من الجامعة الى الامين العام السيد الشاذلي القليبي، في تشرين الثاني الماضي، الى عقد هذه الجلسة بناء على طلب منظمة التحرير لتنشيط عملها الديبلوماسي في حض الامم المتحدة والقوى العظمى على دعم الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وبرزت في هذه الاثناء مشكلة الهجرة الكثيفة لليهود السوفيات وتقرر اجراء مشاورات مع الكرملين في محاولة لحمله على تعديل سياسته في موضوع الهجرة، او على الاقل تقديم ضمانات ان المرشحين للهجرة الى اسرائيل لن يستوطنوا الاراضي المحتلة.

وابلغ الامين العام للجامعة الى الاجتماع الذي حضره وزراء خارجية الجزائر والعراق والاردن وسوريا وتونس، ان تدفق اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى على اسرائيل سيكون له تأثير عميق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال ان "يهود اوروبا الشرقية معروفون بانهم اكثر يهود العالم تحمسا للصهيونية واشدهم تعصبا وصلابة وان حزب ليكود الحاكم سيعمل بكل الوسائل على توطينهم في الاراضي المحتلة حتى يكونوا رأس حربة ضد كل مقاومة عربية". واقترح ان "تجند الدول العربية كل الطاقات على نحو عاجل لمواجهة موضوع الهجرة السوفياتية الى فلسطين والنظر في تنفيذ قرارات قمتي الجزائر والدار البيضاء في شأن القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة والصراع العربي - الاسرائيلي".

### تبرعات

● في باريس علم انه جمع اكثر من ٨ ملايين فرنك (١،٤ مليون دولار) الاحد الماضي في فرنسا في يوم "موسكو - القدس" الذي نظمته الاذاعات اليهودية مساهمة في تأمين الاستقرار للمهاجرين الجدد من اليهود السوفيات في اسرائيل.

وسترسل الاموال التي جمعت الى الوكالة اليهودية باعتبارها الهيئة التنفيذية لمنظمة الصهيونية العالمية التي تبنت خطة استيعاب تبلغ كلفتها ١٢ مليار فرنك (٢،١ مليار دولار).

وكان نحو خمسة الاف مهاجر يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل في كانون الثاني الماضي، وهذا اكبر تدفق في شهر واحد منذ بداية السبعينات. وتقدر الحكومة الاسرائيلية ان نحو ٥٠٠ الف من اصل ١،٨ مليون يهودي سوفياتي سيسمون الى الهجرة الى اسرائيل في السنوات الخمس المقبلة.

### "خطر كبير"

● في عمان قال وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم ان هجرة اليهود السوفيات "تشكل خطرا كبيرا على الامن القومي العربي"، وان بلاده ترحب بأي قمة عربية للبحث في كل المستجدات عربيا ودوليا ومنها الازمة اللبنانية والهجرة اليهودية.

واعتبر القاسم، في حديث الى صحيفة "الدستور"، ان اسرائيل تحاول عبر تشجيع هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي المحتلة" ايجاد واقع جديد للافادة منه في الانتقال الى واقع جديد اخر".

وعن التنسيق الاردني - الفلسطيني في مواجهة ما سماه مؤامرة الوطن البديل قال القاسم: "ان العلاقات بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية ممتازة واعتقد ان اسرائيل بطروحاتها المتعلقة بالوطن البديل وغيره تقوم بنوع من الهروب من الواقع الذي لا بد وان تواجهه يوما، وهذا الواقع هو أن تجلس مع منظمة التحرير الفلسطينية صاحبة الشأن والمخولة التوصل الى سلام وعندها تكون هناك شمولية للحل ولا بد ان يحدث ذلك من خلال المؤتمر الدولي".

وبالنسبة الى التحرك الاميركي لاحلال السلام في المنطقة اكد الوزير الاردني ان لواشنطن "دورها المؤثر والرئيسي في عملية السلام ونعتقد ان هناك تناقضا بين الطرح الذي نراه اليوم في عملية السلام والمحاولات المستمرة لتأكيد دعم الولايات المتحدة لتهجير اليهود من الاتحاد السوفياتي".

● في دمشق ابرقت "فصائل حركة التحرر الوطني العربية والاحزاب التقدمية" الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مستنكرة تصاعد هجرة اليهود السوفيات الى "الكيان الصهيوني".

وجاء في بيان موجه الى "الرفاق" شارك في وضعه الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي بشقيه، ومنظمة "الصاعقة" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، ان هذه المنظمات تلفت "من موقع الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والحرص عليه، الى النتائج الخطرة التي تترتب على استمرار هذه الهجرة من تغذية النزعة العدوانية الصهيونية والتوسعية الاسرائيلية، وتطالب باتخاذ كل الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف تدفق اليهود السوفيات الى فلسطين".

(رويتر، و ص ف، نوفوستي)

### حاول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانقلاب الفاشلة، ابعد الشيخ سلطان شقيقه عن السلطة الفعلية، وان الشيخ عبد العزيز استقرت به الحال على ادارة شؤون املاكه وتربية الهجن في العين.

ورأى مصرفيون ان الشارقة التي تعيش اقتصاديا في ظل النشاطات التجارية الضخمة في دبي، مثقلة بديون تزيد على مليار دولار مستحق معظمها لمصارف محلية.

واشار محللون الى انه على خلاف امارتي ابو ظبي ودبي، فان الشارقة ذات موارد محدودة من النفط والغاز وان الجدل الخاص بادارة هذه الموارد وتطويرها كان عاملا رئيسيا في محاولة الانقلاب.

(رويتر، وص ف)

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية — فرنسوا عقل — وليد تويني